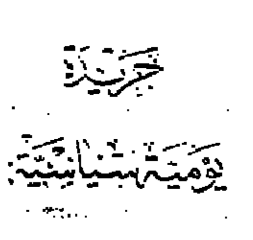
القائد صدام حسين يوجه خطابا قوميا شاملا لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ تموز المجيدة

الجمهورية



Al-Jumhuriya

٨ صفحات — السبت ٢٤ ربيع الاول ١٤١٩ هـ ـ ١٨ تموز ١٩٩٨ م العدد ٩٨١٦ — تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق — السعر ٢٥ دينار

اسرة الجمهورية تهنىء القائد الرئيس بالذكرى الثلاثين للثورة

يتقدم منتسبو اسرة الجمهورية وتشكيلاتها العاملة . بمبلغ عرفان والتقدير والمحبة مقرونة بالتهنئة الخالصة الى مقام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لمناسبة حلول الذكرى الثلاثين لثورة البعث العظيم .. ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة .. معاهدين سيادته على ان نظل سيوفا مشرعة . اعتداء على راية المناكير من اجل اعلاء شأن المبادىء التي فجرتها في النفوس ثورتنا الخالدة . ومن الله نستمد العزم والتوفيق . وكل عام والعراق وسيادته بألف .. الف خير .

□ اسرة تحرير الجمهورية

لا طريق امام الذين يقصدون الشر

بغداد العرب والاسلام لاترضى لنفسها ان تكون سببا او ستارا وحجة لعرقلة ... جدي للعرب في ...

البيت الابيض صانع مستلزمات الاحتلال والعدوان والتوسع الصهيوني على العرب وعلى حسابهم

الصمود الاسطوري لشعب الحضارات يطمئن ابناء الامة والاصدقاء في العالم على زهو المستقبل

شعب العراق العظيم لم يقف يوما موقف المتفرج ولم يرتض لنفسه استراحة محارب

... العاجزين والضعفاء ... بمكاسب جاهزة

١٧ ـ ٣٠ تموز ثورة الطراز الجديد في الحياة العربية وحياة الانسانية

جدران قصور الحكم في اغلب الاحيان ليست شفافة

اي هدف تنتزع منه صفة القدسية والمصلحة السامية يفقد قدرته على الجذب

الحديث عن مبادىء وضمير الامة بصوت مسموع عمل وطني وواجب ديني مقدس

□ بغداد/واع وجه السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين خطابا قوميا شاملا الى ابناء شعبنا العظيم والنشامى من قواتنا المسلحة الباسلة والمجاهدين والمناضلين العرب والاصدقاء لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة (١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة) نص الخطاب القومي الشامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) .

نص الخطاب ص ٣

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل المهنئين ...

□ بغداد واع لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة الشعب العظمى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وحيث قاد حادي ركب المجاهدين فارس الامة وابنها البار مخطط الثورة وقائدها ومفجرها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله جرت امس مراسم الاستقبال الرسمي للسادة المهنئين الذين توافدوا الى حضرة القائد نصره الله مهنئين بهذه المناسبة الجليلة

فقد استقبل سيادته ايده الله السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . والسيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية . والسيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء والرفاق اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني . والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد احمد حسين خضير رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء . ومن بدرجتهم والسيد قصي صدام حسين المشرف على الحرس الجمهوري والسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة

وقدم السادة المهنئون التهنئة الى سيادته رعاه الله بهذه المناسبة العزيزة سائلين الباري عز وجل ان يعيدها على القائد المنصور بالله بالخير والسعادة وان يمن عليه بالصحة والعمر المديد لقيادة المسيرة وصنع الاهداف السامية التي جاءت من اجل تحقيقها الثورة المباركة وتحقيق مايصبو اليه شعبنا العزيز ومنذ المجيدة من رفعة وخير وامن وسؤدد

وقبل سيادته السادة المهنئين التهنئة سائلا الله جلت قدرته ان يوفق الجميع ويحفظ شعبنا العزيز وعرقنا العظيم وامتنا المجيدة وقد حمد سيادته الله عز متحقق والثنى عليه وسأله عز وجل ان يمن على الجميع بالصحة والتوفيق والرضا والرعاية الالهية

وسننشر غدا حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وكلمات عدد من السادة المهنئين لسيادته بهذه المناسبة العزيزة □

القائد يتلقى تهاني ملوك ورؤساء الدول والحكومات الشقيقة والصديقة لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق

□ بغداد/ واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه برقيات تهنئة بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق من عدد من رؤساء وملوك حكومات الدول الشقيقة والصديقة وفيما يلي نصوص هذه البرقيات

السيد الرئيس القائد صدام حسين
رئيس جمهورية العراق يسعدني بمناسبة احتفال جمهورية العراق بعيدها الوطني ان اتقدم اليكم باسمي وباسم الحكومة والشعب التونسي باحر التهاني واخلص التمنيات لكم بموفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق اضطراد التقدم والرقي والله اسأل ان يعيد عليكم امثال هذه المناسبة المجيدة بالخير والرفاه وان يوفق جهودنا لمزيد دعم العلاقات الاخوة والتعاون القائم بين بلدينا لما فيه خير شعبينا الشقيقين

اخوكم
زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق لمناسبة احتفالكم بالعيد الوطني لجمهورية العراق يسرني ان اعبر لسيادتكم ولحكومتكم وللشعب العراقي عن التهنئة الخالصة باسمي وباسم حكومة وشعب نمسا وفي هذه المناسبة اتمنى لسيادتكم الصحة والسعادة ولشعب العراق دوام التقدم والازدهار واتمنى لعلاقات وروابط الصداقة والتعاون بين بلدينا دوام الازدهار في المستقبل
اوتستو بيريز بالاداريس
رئيس جمهورية نمسا

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق ونيابة عن شعب وحكومة النيبال وبالاصالة عن نفسي نبعث الى سيادتكم بتحر التهاني واطيب الاماني متمنين لسيادتكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية العراق التقدم والازدهار

بيراندرا
ملك النيبال

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق لمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة يطيب لي ان اعبر لسيادتكم ولشعب وحكومة جمهورية العراق عن احر التهاني باسم الشعب والحكومة الكوبية وانا مقيد بارتياح المستوى العالي والمثالي الذي بلغته العلاقات الثنائية وبثق باستمرار نموها استجابة لتقاليد الصداقة والتعاون القائمة بين شعبينا وبلدينا مع اسمى تقديري وتمنياتي بالتقدم لهذا البلد الصديق ولشخصكم العزيز ارجو قبول اسمى اعتباري
فيدل كاسترو روز
رئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا

البقية ص٢

القائد يأمر

منح منتسبي القوات المسلحة والامن الداخلي والقومي نوط الاستحقاق العالي

□ بغداد/واع بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة العطاء ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز العظيمة امر السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه بماياتي

١ ـ يمنح ضباط الجيش والمراتب المتطوعون وقوى الامن الداخلي واجهزة الامن القومي المستمرون في الخدمة ممن مضت على خدمتهم مدة ثماني سنوات فاكثر حتى الان نوط الاستحقاق العالي .

٢ ـ يمنح المتطوعون في (...) اعلاه ممن لديهم خدمة لاتقل عن سنة واحدة شارة ام المعارك

٣ ـ يمنح وزير الدفاع والمشرف على الحرس الجمهوري نوط الاستحقاق العالي

يأمر القائد

منح نوط الاستحقاق العالي للمعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات

□ بغداد/واع بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة العطاء ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز العظيمة وتقديرا لجهود المعلمين والمعلمات ومدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة والاعدادية ودورهم التربوي ولما عملوه في اعداد الجيل وتنشئته امر السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه بما يأتي

يمنح المعلمون والمعلمات ومدرسو ومدرسات المدارس المتوسطة والاعدادية المستمرون في الخدمة ممن مضت على خدمتهم الفعلية مدة لا تقل عن ثماني سنوات حتى الان نوط الاستحقاق العالي ويمنح منهم ممن لديه خدمة لا تقل عن سنة واحدة شارة ام المعارك .

مسؤول فلسطيني يهاجم الدور الامريكي في المفاوضات

□ غزة/انصات خاص اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني امس الجمعة ان اللقاءات الثنائية الفلسطينية الصهيونية التي طالبت واشنطن الجانبين عقدها ستكون مضيعة للوقت في ظل المواقف التي اعلن عنها رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتن ياهو وقال ابو ردينة في تصريح لوكالة فرانس بريس ان اللقاءات الثنائية ستكون مضيعة للوقت وذلك انه لا يوجد شيء للتفاوض عليه مع (الاسرائيليين) واضاف ان المواقف التي اعلنها نتن ياهو مؤخرا تدل على انه لن يمنح عنها شيئا واعتبر ان الامريكيين طرحوا فكرة اللقاءات المباشرة لعدم قدرتهم على الاعلان عن مسؤوليته عنه وقيد بد الطرف المسؤول عن عرقلتها حسب ما وعدوا في بداية جهودهم وتابع في هذا السياق ان عندما احس الامريكيون بعجزهم عن فرض مبادرتهم على نتن ياهو طلبوا عقد لقاءات ثنائية تحت شعار (جسر الهوة) في النقاط التي يدور الخلاف حولها وبهذا يستطيعون القول بعد فشل اللقاءات ان الجانبين لم يستطيعا حل خلافاتهما وانهما يتحملان سوية مسؤولية فشل المبادرة الامريكية . □

برلمانيون سودانيون :
ثورة العراق ثورة الامة العربية

□ بغداد ـ رسمية منور هاشم قال السيد ابراهيم عبدالحميد الضيف رئيس لجنة العلاقات الاتحادية في المجلس الوطني السوداني ان ثورة العراق تعبر عن عمق الشعب عن طاقاته في التصدي للتحديات الداخلية والتحديات التي تواجه الامة من الاعداء الامبريالية والصهيونية واضاف ... الجمهورية ان قائد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز اثبت للعالم بالفعل والقول انه تعبير عن الايمان والعزم ... والمواقف ... وان القائد صدام حسين ... معنى الصمود والتحدي في التنمية الداخلية والاعتماد على الذات ومواجهة اعداء الامة والوقوف مع العرب في ...

وعبر السيد حسن عبد الله ... لجمعية الاخوة السودانية العراقية عضو ... حقوق الانسان في ... عن مشاركة العراقيين افراحهم في احتفالاتهم بالعيد الثلاثين لثورة تموز المجيدة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين (حفظه الله) ... ان ثورة العراق هي ثورة الامة العربية وعبر عن وقوف ... الشعب العراقي في تصديه لتآمر الامريكي الصهيوني الذي يستهدف الامة العربية حاضرا ومستقبلا عبر استهدافه العراق

واشار الى ان الحصار لايستهدف شعب العراق وقيادته حسب وانما هو حصار على الامة العربية بهويتها وتطلعاتها ... يقتضي على الدول والمنظمات بذل الجهود من اجل رفعه وباسرع وقت ممكن □

لمناسبة الذكرى الثلاثين لانبثاقها

ثورة معطاء .. وقائد شجاع

□ محمد صاحب سلطان

تعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ... نحتفل هذه الايام بذكراها الثلاثين ... وبقيادة القائد صدام حسين حفظه الله ... في التخطيط والاعداد ... من الثورة ... تكون لها موضع المقدمة ... صفوف ... في حالة التغيير الثوري ... فاعطيت مهام التنفيذ ...

... وقد تمكنت ثورة البيضاء ... في معاد العراق المتطلع نحو الحرية والانعتاق

ـ ولقد شرع القائد صدام حسين منذ الايام الاولى لانطلاقة الثورة وبرؤية ... مهمات البناء ... التي حرمت منها شعوب العالم الثالث ... شيء . فلا زراعة ولا صناعة ... الاساسية

فكانت ... الاقتصادي ... تأميم النفط الخالد في الاول من حزيران ١٩٧٢ ... العراق ... وتحققت ... التنمية الانفجارية الشاملة

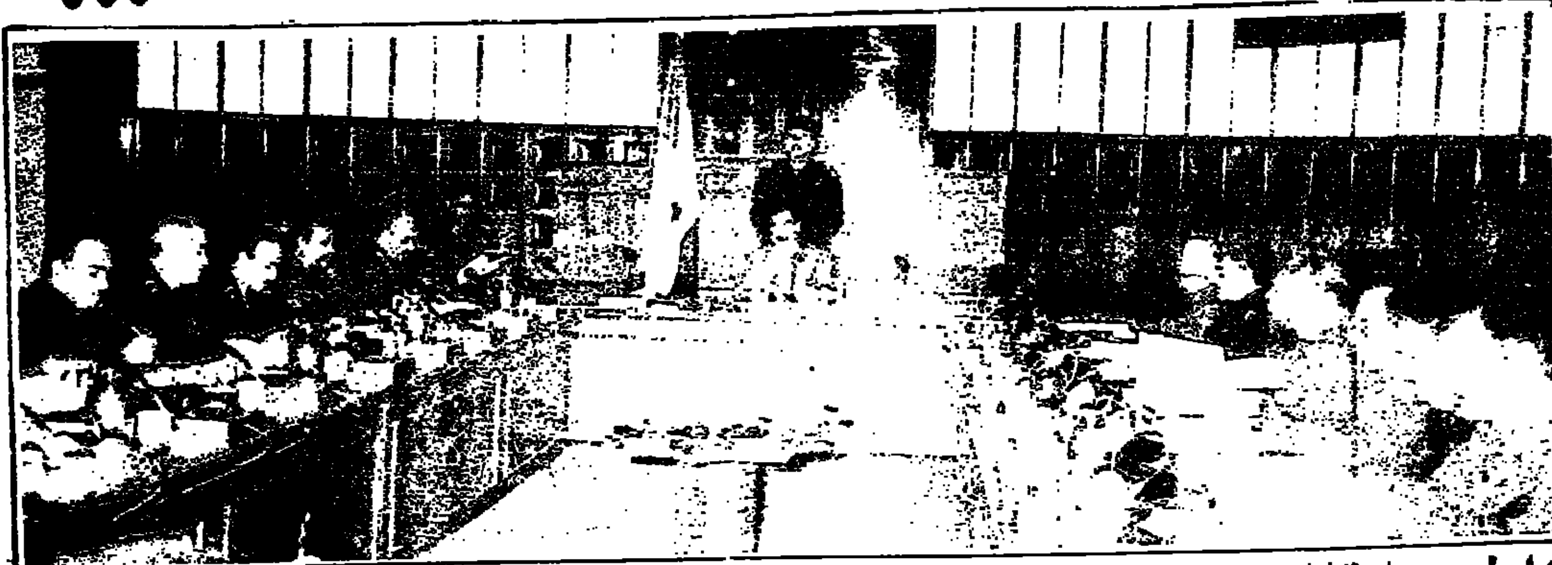
البقية ص٢

غدا مع العدد هدية الجمهورية

□ يسر اسرة جريدة الجمهورية ان تقدم كراس نص الخطاب القومي الشامل للرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة مع عدد يوم غد الاحد .

هكذا من الاحمل

الرئيس القائد ترأس الجلسة الرابعة والعشرين لمجلس الوزراء



تكليف وزارة المالية باصدار نشرة رسمية للاعلانات الصادرة عن دوائر الدولة

الموافقة على الصيغة النهائية لمشروع قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين الخاص والمختلط

□ بغداد/واع . راس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الجلسة الرابعة والعشرين لمجلس الوزراء .

وناقش المجلس عددا من المواضيع المطروحة على جدول اعماله واتخذ القرارات اللازمة بشانها ومن بينها تكليف وزارة المالية اصدار نشرة رسمية للاعلانات الصادرة عن دوائر الدولة وفق متطلبات القوانين والتعليمات الرسمية بديلا لنشرها في وسائل الاعلام بسبب الكلف العالية التي تتحملها هذه الدوائر جراء هذا النشر .

ووافق المجلس على الصيغة النهائية لمشروع قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين الخاص والمختلط .. ويهدف تشريع هذا القانون الى مواكبة التطور الصناعي وتحقيق النهوض في القطاع الصناعي الخاص وبغية ان تؤدي الدولة دورا اساسيا لتنشيطه وان يكون هذا الدور محركا اضافيا ومن اجل القيام بتنميته من خلال اقامة مشاريع متطورة وتوسيعها وتشغيل المشاريع الصناعية المتوقفة وتحسين مستوى الانتاج وكذلك تجاوز حالة تعدد القرارات والانظمة والتعليمات الخاصة بالاستثمار الصناعي وخلق المناخ الاستثماري الملائم .

كما تدارس المجلس مقترح احد المواطنين لتوسيع العناوين المشمولة بهدية يوم اللقاء .. واوضح المجلس ان العناوين المعنية مشمولة بصيغة الالزام الادبي في ما يمكن لاصحاب بقية العناوين ان يقدموا مقترحاتهم بشكل اختياري وسوف ينظر اليها بتجدية ذاتها لتلك التي تقدم من قبل العناوين المعنية والملزمة .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه قد وجه خلال تلقي سيادته التهاني من السادة المستشارين ووكلاء الوزارات والمحافظين واصحاب الدرجات الخاصة ورؤساء الجامعات والمديرين العامين في الدولة وعمداء الكليات والمعاهد في القطر في ١٩٩٥/١١/١ لمناسبة يوم الزحف الكبير باهمية ان يتبنى كل من موقعه دون ان يطلب تخصيصات وامكانيات اضافية .. فكرة او خلق امكانيات لخدمة فكرة جديدة يقدمها هدية يوم اللقاء على ان لا تعتمد ما هو جاهز ومطروح من قبل الاخرين .

ووافق مجلس الوزراء على منح المشرفين على المنافذ الحدودية صلاحية جديدة بهدف زيادة مرونة ادارتهم لاعمال هذه المنافذ وسهولة انسيابية الحركة فيها وفق التعليمات والقوانين المرعية .

ووجه المجلس استثمار الامكانات التدريسية والفنية في المعاهد الفنية ومراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الصناعة والمعادن في تقديم الخدمات لدوائر الدولة والقطاع الخاص وفي فتح دورات مسائية للتاهيل وتوزيع نسبة من عوائد هذه الخدمات حوافز للعاملين .

وقرر المجلس استيفاء رسم بنسبة واحد في المائة من قيمة بيع وايجار اموال الدولة كحوافز للموظفين والعاملين وشكل لجنة لوضع الية توزيع تلك الحوافز .

وقرر المجلس كذلك احالة موضوع تضرر احد المواطنين المتعاقدين مع احدى دوائر الدولة الى اللجنة الاقتصادية لدراسة طلبه وتحديد ما يقع على الدولة من التزامات نتيجة الضرر الذي تعرض اليه جراء تنفيذ ذلك التعاقد .

كما وافق المجلس على توصيات اللجنة المشكلة لدراسة طلب مجموعة من المواطنين لرفع الضرر الذي اصابهم نتيجة تعاقدهم مع احدى منشات الدولة وانصافهم وفق قواعد الحق والعدالة □

القائد يتلقى تهاني ملوك ورؤساء الدول والحكومات الشقيقة والصديقة لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق .. لمناسبة العيد الوطني لبلدكم ابعث الى سيادتكم بالتهاني الحارة .. باسمي وباسم شعب وحكومة موريشيوس .

كلاول دزايرمليرب
رئيس وزراء جمهورية موريشيوس

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق .. في الوقت الذي تحتفل فيه جمهورية العراق بعيدها الوطني يطيب لي ان ابعث لفخامتكم باسم وشعب حكومة جيبوتي .. وباسمي شخصيا باطيب التهاني الحارة متمنين للعلاقات التي تربط بلدينا الشقيقين مزيدا من التقدم والازدهار .. مع اطيب تمنياتنا لفخامتكم بالسعادة ودام الازدهار للشعب العراقي الشقيق .

الحاج حسن جوليد ابتيدون
رئيس جمهورية جيبوتي

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
فخامة الرئيس
لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق ارجو ان تتقبلوا تهانيي وتمنياتي بالتقدم والازدهار لشعب العراق .. انتهز هذه الفرصة لاعبر عن املي بان علاقات التعاون والمصلحة المشتركة بين جمهورية بلغاريا وجمهورية العراق سوف تحصل مستقبلا على فرص جديدة للتطور لصالح الشعبين .

بيتار ستايانوف
رئيس جمهورية بلغاريا

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
يسعدني جدا ان ابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة موريشيوس بتهانينا القلبية لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق .. وانتهز هذه المناسبة لاتمنى لسيادتكم الصحة والسعادة ولشعب العراق السلامة والتقدم والازدهار .

قســـام يوتيم
رئيس جمهورية موريشيوس

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
سيادة الرئيس
لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق يسرني ان ابعث بتحياتي المخلصة وتمنياتي الخالصة لسيادتكم .. انني على ثقة بان علاقات الصداقة والتعاون الموجودة بين بلدينا ستنمو وتتوسع لما فيه منفعة شعبينا والسلام والتعاون الدولي .. انتهز هذه الفرصة لاعرب عن تمنياتي لسيادتكم بالنجاح العظيم في مهمتكم النبيلة والصحة والازدهار مع اسمى ايات اعتباري .

خامتاي سيفاندون
رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية

صاحب السيادة صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
صاحب السيادة ..
لمناسبة العيد الوطني لبلدكم ابعث اليكم بالنيابة عن الشعب السلوفاكي وبالاصالة عن نفسي التهاني والتحيات الصادقة .. متمنيا للشعب العراقي ولكم شخصيا النجاح والرفاهية والتقدم والسلام .
وتقبلوا فائق تقديري

فلاديمير ميكيار
رئيس وزراء الجمهورية السلوفاكية

تابع خبر/ برقيات الى السيد الرئيس القائد

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
سيادة الرئيس
يشاطرني الشعب الفلبيني بان انقل الى سيادتكم تحياتنا بهذه المناسبة السعيدة بالاحتفال بالذكرى الثلاثين للعيد الوطني لجمهورية العراق .. واتطلع الى تعزيز وتطوير وتقوية علاقات الصداقة بين بلدينا .

تمتع الفلبين والعراق دائما بتعاون جيد في المجالات ذات المنفعة المتبادلة لكلا بلدينا وشعبينا .. وفي هذا اليوم السعيد نعبر عن رغبتنا المتحمسة باستمرار نحو العلاقات بين العراق والفلبين حتى لو كان كلا بلدينا يباشر مساعيه لمواجهة تحديات السنين القادمة .

سيادة الرئيس
اعرب عن فائق تقديري واحترامي .

جوزيف ستيرادا
رئيس جمهورية الفلبين

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق .. يسرني ان ابعث لسيادتكم نيابة عن شعب جمهورية يوغسلافيا الاتحادية وبالاصالة عن نفسي بتهانينا الودية وتمنياتنا الطيبة ولشعب جمهورية العراق الرفاهية .

انني على ثقة بان علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا ستنمو وتتطور في المستقبل لما فيه مصلحة شعبينا .

سلوبودان ميلوسيفتش
رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
سيادة الرئيس
لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسرني ان ابعث بتهنئتي الحارة وامنياتي بالرخاء والتقدم والخير لصالح شعب العراق .

كونستانتينوس سميتس
رئيس وزراء جمهورية اليونان

صاحب الفخامة السيد صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
صاحب السيادة
بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن حكومة شعب بنغلاديش ومن دواعي سروري ان انقل لسيادتكم ومن خلالكم لحكومة وشعب العراق اطيب التهاني والتبريكات لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق .. واثقين ومتمنين لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الشقيقين استمرار التطور خلال السنوات القادمة ..

اغتنم هذه الفرصة لانقل اطيب التمنيات لسيادتكم بالصحة والسعادة والعمر المديد ولشعب جمهورية العراق الشقيق باستمرار السلام والتقدم والرفاهية .

الشيخة حسينة
رئيس وزراء جمهورية بنغلاديش الشعبية

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق . بغداد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

فيسرني والشعب العراقي الشقيق يحتفل بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق الشقيق ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني واطيب التمنيات المقرونة بالدعاء الى المولى جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة الوطنية عليكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب العراقي الشقيق بالتقدم والرفعة والازدهار والاستقرار .

اخوكم
الحسن بن طلال
نائب جلالة الملك وولي العهد
المملكة الاردنية الهاشمية/ عمان

السيد الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق .. ورئيس مجلس الوزراء بمناسبة احتفال الشعب العراقي الشقيق بعيده الوطني يطيب لي ان اعبر لكم عن احر التهاني واطيبها راجين من الله عز وجل ان يمتعكم بالصحة والعافية ويحقق للشعب العراقي الشقيق المزيد من الرقي والازدهار .

اخوكم
الدكتور حامد القروي
الوزير الاول للجمهورية التونسية

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق
صاحب السيادة
لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق ومن دواعي سروري ان اتقدم لسيادتكم باطيب التهاني الصميمية متمنيا دوام اواصر علاقات الصداقة بين بلدينا .. اتمنى لسيادتكم دوام الخير والصحة والسعادة ولشعب جمهورية العراق الشقيق استمرار السلام والتقدم والرفاهية .

القاضي شهاب الدين احمد
رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية

بسم الله الرحمن الرحيم
فخامة السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق
اتقدم لكم بالتهاني بحلول العيد الوطني لجمهورية العراق اسال الباري تعالى لكم الصحة وللشعب العراقي المسلم السعادة والتقدم .. والسلام عليكم

سيد محمد خاتمي
رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
يسرني ان انقل الى سيادتكم بتحياتنا الحارة لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق .. ان العلاقات التي تربط بين شعبي العراق وباكستان لها جذورها العميقة وهي تشترك تاريخيا وحضاريا واني على ثقة بان العلاقات بين بلدينا ستنمو وتتطور اكثر فاكثر في السنوات القادمة لما فيه فائدة شعبينا المشتركة انتهز هذه الفرصة لاعبر عن تمنياتي المخلصة لسيادتكم شخصيا بالصحة والسعادة واطراد التقدم والرفاهية لشعب جمهورية العراق الشقيق تقبلوا ياسيادة الرئيس اسمى ايات اعتباري .

محمد رفيق تارار
رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق
صاحب الفخامة ..
من دواعي سروري العظيم ان اعرب لفخامتكم عن احر التهاني واطيب التمنيات لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق وقد تمتع كل من العراق والهند بعلاقات حميمة منذ القدم ونحن نتطلع نحو تقوية الاواصر وتوسيعها للفائدة المشتركة لكلا الشعبين .. ارجو تقبلكم لاطيب الامنيات وارجو لفخامتكم دوام الصحة والسعادة وكذلك السلام والتقدم والازدهار لشعب جمهورية العراق الصديق

كي ار نارايانان
رئيس جمهورية الهند

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق .. بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية العراق يشرفني ان ابعث لسيادتكم وللعراق الصديق حكومة وشعبا باسم حكومة الصين وشعبها وباسمي الشخصي بالتهاني الحارة متمنين لبلدكم الكريم التقدم المستمر في قضية صيانة سيادة الدولة وتطوير الاقتصاد الوطني ولعلاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا التطور بلا انقطاع وللصداقة بين شعبينا مزدهرة الى الابد .

جيانغ زيمين
رئيس جمهورية الصين الشعبية

بسم الله الرحمن الرحيم
صاحب الفخامة الاخ صدام حسين رئيس جمهورية العراق
السلام عليكم ورحمة الله ..
يسعدني بمناسبة ذكرى ١٧ تموز المجيدة ان ابعث لفخامتكم باسم حكومة وشعب السودان وباسمي شخصيا باطيب التهاني الاخوية الصادقة متمنيا لكم الصحة والسعادة وللشعب العراقي الصامد كل التقدم والازدهار ولعلاقات بلدينا الشقيقين دوام التطور والرسوخ وتفضلوا فخامة الاخ الرئيس اسمى ايات التقدير والاعتزاز .

الفريق الركن
عمر حسن احمد البشير
رئيس جمهورية السودان

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق
يسعدنا وانتم تحتفلون بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق الشقيق ان نعرب لفخامتكم عن اطيب تهانينا وتمنياتنا لشخصكم بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد وللشعب العراقي الشقيق باطراد التقدم والرفعة والنماء وتقبلوا اسمى اعتباري الاخوي .

اخوكم
قابوس بن سعيد
سلطان عمان

سيادة السيد صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس جمهورية العراق السيد الرئيس المحترم .. يسرني لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق ان ابعث بخالص التهاني للشعب العراقي الصديق ولكم شخصيا .. امل ان الاتجاهات الايجابية التي ارتسمت في الاونة الاخيرة ستشهد نموا لاحقا ان روسيا ستواصل من جانبها العمل النشيط من اجل اخراج العراق السريع من نظام العقوبات بقدر تنفيذ القرارات ذات الصلة لمجلس الامن للامم المتحدة اني على قناعة بان العلاقات الروسية العراقية ستتطور باضطراد لخير شعبي بلدينا وخدمة للاستقرار والسلام في المنطقة .. اتمنى لكم الصحة والموفقية وللشعب العراقي السلام والتقدم .

بوريس يلتسين
موسكو - الكرملين

صاحب السعادة صدام حسين
رئيس جمهورية العراق ..
انه ليشرفني ان ارسل لسعادتكم في هذا الخطاب تحية حارة بمناسبة عيدكم القومي ان روابط التعاون والتفاهم التي تربط بين شعبينا تزداد عمقا بالصداقة وبالاهداف الرامية الى البحث عن الصالح العام للانسانية باسم وشعب حكومة المكسيك اعرب عن التهاني لشعب وحكومة جمهورية العراق واكرر لسعادتكم تقديري الخاص .

ارنستو زيديو
رئيس الولايات المتحدة المكسيكية

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق ..
بمناسبة العيد الوطني المجيد لجمهورية العراق يشاركني شعب وحكومة مالطا بتقديم التهاني المخلصة لسيادتكم ولشعب وحكومة العراق

اوجو لمسودا بونيتشي
رئيس جمهورية مالطا

فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية باسم سلام عبادة حسين يوسف والصادر من تجنيد بغداد الجديدة الاولى
يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار
م

إضاءات من خطاب الرئيس القائد

ثورة الطراز الجديد

□ محمد جبير

لم تكن ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العملاقة ثورة من نوع الثورات التي تحدث في العالم الثالث والتي تهدف الى اجراء تغيير في نظام الحكم فقط وانما هي ثورة من طراز جديد .

واذا ما اردنا ان نستعرض المشهد السياسي للثورة في ثلاثين سنة نرى ملامح وسمات بارزة في هذا المشهد حددت ثوابته الوطنية والقومية والمبدئية وكشفت عن صدق واصالة فرسان البعث الاصلاء وهذا ماؤكده السيد الرئيس القائد في خطابه القومي الشامل في الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز اذ يقول سيادته (ان ثورة الطراز الجديد مستمرة وراسخة وشعبها اصيل وفرسانها اصلاء امناء على العهد والوعد وانها وسط المستقبل مزهوة ومزدهرة . واعدة ناهلة من صفاتها المعروفة وسط الحاضر)

هذا المنجز الذي انجزته الثورة في ثلاثين سنة صار قاعدة الحاضر للانطلاق الى افق مستقبلية اكثر اشراقا وبهاء واذا ما اردنا ان نعود قليلا الى الوراء استكشافا لبعض ملامح هذا المنجز السياسي نرى في اول الصورة ان قيادة الحزب والثورة ومنذ الايام الاولى ادركت ضرورة الفصل وعدم التداخل بين مؤسسات الحزب والدولة ويبقى الحزب هو القائد لهذه المؤسسات الموجه لها في مسيرة عملها وانجازها بعيدا عن الانجرار الى مغريات المنصب وما يضيفه على المسؤول الاداري من هالة قد تبعده عن طبيعة الثورية المناضلة

ان هذه النظرة الثورية الرائدة هي التي اعطت الحرية الكافية لمؤسسات الدولة ان تعمل بما يسهم في تطوير اليات عملها خدمة للمجتمع واعطت لمؤسسات الحزب دورا كبيرا في الاشراف والتوجيه والمراقبة بعيدا عن الدخول في تفاصيل اليات التنفيذ وذلك من اجل ان تحظى تلك المؤسسات بدورها في البناء الاجتماعي وفق فلسفة الحزب الثورية الرائدة .

وكانت السمة الثانية هي السعي الثوري الجاد الى تحقيق الاستقلال الاقتصادي بعد ان حققت الثورة الاستقلال السياسي للعراق وتوجيه موارد العراق الاقتصادية بعد انجاز التاميم الخالد وضرب المصالح الاستعمارية في الصميم الى خدمة برامج التنمية الوطنية وتنفيذ برامج واهداف ومشاريع تنموية قومية فقد اعطت مقالة الاقتصاد العراقي القوة للثورة في تحقيق برامجها الوطنية والاجتماعية والسياسية والتنموية وفق مباديء البعث . ومايصبو الى تحقيقه من اهداف عظيمة

ان تحقيق هذا المنجز وبناء القوة لكي تحافظ الثورة على هويتها الوطنية والقومية ادى الى بناء وتطوير وتحديث القاعدة العسكرية عدة وعددا ولذلك سعت الثورة الى بناء جيش عقائدي متطور ومتسلح باحدث الاسلحة ومؤمن باهداف الثورة الرائدة وقد كان هذا الجيش السياج الامين لحماية الثورة ومنجزاتها ومكاسبها الوطنية والقومية .

وثورة البعث ثورة الطراز الجديد بحق اذ انها احدثت انقلابا جذريا في البنية الاجتماعية فكرا وسلوكا وثقافة ووعيا وصار الانسان الجديد انسانا ثوريا رائدا في البناء والدفاع عن الثورة فقد انتفض هذا الانسان على الارث المتراكم من التراخي والكسل الاجتماعي ليكون انسانا منتميا وعيا وسلوكا الى اهداف الثورة وتنفيذ برامجها بغض النظر عن قربه او ابتعاده عن مؤسسات الحزب اذ صارت الهوية الوطنية الصادقة هي بمقدار المنجز العملي لانسان الثورة وعطائه المخلص .

ان الثوابت والمرتكزات الاساسية والمبدئية لثورة تموز المجيدة والثابت على هذه الاهداف الاستراتيجية اعطى للثورة هويتها الانسانية والقومية والمبدئية وهي التي رسخت اقدامها في الماضي والحاضر وثبتت اقدام العراقيين على الصمود ايام المؤامرات الداخلية والتحديات الخارجية والانتصار في قادسية صدام المجيدة بعد حرب ثماني سنوات واطلاق اكبر (لا) في التاريخ الحديث بوجه الهيمنة الامبريالية والصمود البطولي بوجه حرب الابادة والجوع عبر تنفيذ الحصار الجائر الظالم وفرضه بارادة امريكية صهيونية من اجل تركيع هذه الثورة وحرفها عن ثوابتها الاستراتيجية الا ان ما كان يصبو اليه الاعداء من اهداف تحطمت على صخرة الصمود العراقي وبفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين والتفاف الشعب حول قيادته الرائدة والفذة في البناء والنهوض الثوري .

ان هذا الحاضر المشرف للثورة العملاقة يكشف الافق المستقبلي المشرق لثورة البعث العظيم ثورة الطراز الجديد .

المشروع الصهيوني .. وفن استخدام التكتيك

□ صلاح العبد

□ تؤكد الممارسات الوحشية والمتواصلة للكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة لاسيما تلك الممارسات الاستفزازية القائمة ازاء القدس العربية المحتلة الى ان هذا الكيان الغاصب ماض في طرح مشاريعه الاستعمارية الداخلة في اطار اولويات الستراتيجية الصهيونية الرامية الى تهويد هذه المدينة المقدسة والاخفاء الجذري لهويتها العربية الاسلامية .

ان الممارسات الاستفزازية المذكورةتثبت من جديد بان الكيان الصهيوني سيظل صاحب الكلمة الاخيرة قدام لايجد من يرغمه على التراجع عن عنجهيته او على الاقل عن تعديل تطلعاته بحيث تتصف بالاعتدال . ذلك ان الكيان الصهيوني الغاصب لايزال يمضي في طريقه الى انشاء (دولة اسرائيل الكبرى) المزعومة على حساب العرب وبتاييد ودعم من الادارة الاميركية دون ان يجد من يقدر على اعتراض طريقه او حمله على الاعتدال فيما يسعى اليه ولعل قرار الحكومة الصهيونية يوم ١٩٩٨/٦/٢١ القاضي بالموافقة على انشاء مايسمى ببلدية القدس الكبرى وضم مستعمرات جديدة في الضفة الغربية وقرى غرب المدينة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ يؤكد بما لايدع مجالا للشك ان اسرائيل مرات ومرات ان الكيان الصهيوني لايريد السلام وليس مستعدا للتفاوض الجاد الا اذا حقق حلمه الكبير بانشاء (دولة اسرائيل الكبرى) بالمعنى المقرر لحجم هذه الدولة والذي يفترض ان تشمل حدود فلسطين القديمة بكاملها واجزاء اخرى من الاراضي العربية

من هذا المنطلق فان استذكار مواقف العراق المبدئية المتصلة بالقضية الفلسطينية والتي تؤكد صحة منهج العراق وقيادته الحكيمة لما يجب ان ينهض به العرب من مهمات ومايفترض ان يتخذوا من مواقف تهدف الى استدراك حالة الضعف ورأب الصدع بين الانظمة العربية لكي تتمكن من استخدام طاقاتها المتاحة لانقاذ مايمكن انقاذه مما لحق بالقضية الفلسطينية من جراء اختلال الموقف العربي والاصرار على المضي في الطريق النقيضة لما يجب ان يتخذ من مواقف واعية ومسؤولة لاتدع الصهاينة يستضعفون العرب ويكيلوا لهم الضربات وهذا ماأكده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في خطابه القومي الشامل لمناسبة الذكرى (٣٠) لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة حين قال (لقد حاول بعض المسؤولين العرب خلال السنتين الماضيتين على نحو مفجع ان يزوروا الحقائق سواء عن قصد او جهل منهم بعوامل واسباب الصراع بين العرب وكيان مغتصب لمقدساتهم وارضهم ويهددهم باقصى مايمكن ان يكون عليه التهديد القاسي للحياة والسيادة والامن)

لقد اثبتت الاحداث صواب الرؤية العراقية لحال الامة العربية وهي غارقة في الخلاف والتناحر وشق الصف مما نجم عنه استغلال القوى المعادية الى ظروف الضعف والوهن العربي والتناقض بين الانظمة العربية للاستمرار في حالات التجاوز على الحق العربي الفلسطيني واشهار سلاح التوسع والتهويد لابتلاع اجزاء جديدة من الاراضي الفلسطينية والعربية من خلال استخدام العدو لسياسة التكتيك التي هي جزء من ستراتيجية بعيدة المدى لاغتصاب المزيد من الاراضي العربية . وفي هذا المجال يقول القائد في خطابه لمناسبة الذكرى (٣٠) لثورة تموز الظافرة (ان العدو يتقن فن استخدام التكتيك كجزء من ستراتيجية لذلك فهو يعرف ان الهدف الذي تدافع عنه ينبغي ان لاتكون الدافع على حالاته النهائية المقبلة لحسب وانما ان يكون خلفك ليكون مضموننا امام هجمات المقبل .)

ويتضح مما تقدم ان القرار الصهيوني الجديد الرامي الى تهويد مدينة القدس والذي لم يكن يحدث لولا غياب الرادع العربي والدولي يضع العرب جميعا امام تحد جديد عليهم مواجهته بشكل حازم وسريع خصوصا بعد ان تاكدلهم من ان الاساليب الحالية لم تعد كافية لردع الكيان الصهيوني وان مايسمى (بمفاوضات التسوية) ليست سوى اكذوبة مفضوحة وان معالم غشنها باتت واضحة في ظل السياسة المتطرفة والمنحازة التي تنتهجها حكومة نتن ياهو . وفي هذا الصدد يقول القائد (ان اي سياسة مهما فات العرب مما هو فرعي فيها لاتجعلهم يخسرون حلمهم التاريخي في ظل متغيرات لاينتظر فيها الزمن المتاجرين والضعفاء الى مالانهاية ليمدهم بمكاسب جاهزة) لذلك فلم يعد هناك للعرب من خيار سوى الاعداد النفسي والفكري والمادي لمواجهة الكيان الصهيوني على وفق صيغة تحرير الارض الفلسطينية بكاملها وان ذلك يتطلب عملية نهوض شمولي مقتدر وقيادة شجاعة لتحديد معطيات المرحلة والرد المناسب عليها .

وتاسيسا على ذلك الخطاب القومي الشامل .

يمكن تحديد النقاط الاساسية التي وضعها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة حالات التحدي الصهيوني الغاصب واطماعه التوسعية بما يلي ...

١ - على العرب استدراك حالة الضعف وراب الصدع بين انظمتهم بغية استخدام طاقاتهم المتاحة لخدمة قضاياهم المصيرية .

٢ - دعى القائد الى ضرورة وضع ستراتيجية عربية واضحة للتعامل مع الصهاينة تستند الى فهم واضح وعميق لاساليب التكتيك التي يستخدمها العدو لتحقيق اهدافه التوسعية على حساب المنطقة العربية

٣ - ضرورة استثمار طاقات وقدرات اضافية يمكن من خلالها ان تتحقق حالة تفاعل صميمي كبير بين ابناء الشعب العربي صوب الاهداف الاستراتيجية الواضحة بين الاقطار العربية وجماهيرها الواسعة □

منهج المستقبل والفرصة المتاحة

□ مازن صاحب

□ مثلما تعودنا دائما ان نجد في الخطاب القومي للرئيس القائد صدام حسين منابع ثرية للفكر الاصيل الذي المقتدر على توسيع المدارك . والقادر على سلك الطريق الصعب الحقيقي . بان ياخذ المجتمع العربي كما هو حاله الان ويحلله بشكل علمي بما ينسجم مع صيغ الافكار وحتى اقتدار الدول العربية كل حسب امكانياتها . في اطار منهج لاستشراق ماهو واقع في المستقبل المنظور مقارنة مع الواقع الحالي وفي ضوء تطور العالم من حولنا ويجسد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه القومي لعام ١٩٩٨ هذه الحقائق بقوله لان احوج ما يحتاجه الضمير الشفاف والحي والمبادىء الشفافة المعبرة عن حقيقة الامة هو الحقيقة . كما هي . فان الحديث فيها وعنها والتساؤل فيها وعنها او من غيرنا بصوت مسموع . هو عمل وطني وقومي شريف . بل هو واجب ديني مقدس . والحاجة الى ابراز هذه الحقيقة في التعامل مع الواقع العربي . تؤكد ان الفكرة القومية التقدمية الانسانية التي وجدت في اطار المنطلقات الفكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . هي وحدها القادرة على المحافظة لكل معايير ومضامين شخصيتنا العربية . وناخذ بعين الاعتبار ضرورات العصر وتجعلنا امة عربية متطورة . حسب متطلبات العصر الحديث . وتجعلنا نواكب مسيرة الحياة الانسانية . وبقاء الامة العربية . حية . قوية . مزدهرة . ذات مجتمع قوي . افضل مناخ للخروج من كل اشكال التازم التي تشوب مسيرتها الخالدة . ومن خلالها تنبع صفات الاقتدار التي يحددها الرئيس القائد صدام حسين في خطابه القومي بان -

من اراد ان يهوم على العدو بسيف لايقصد استخدامه الا مضطرا . فليهوم عليه بلا تردد بسيف مجرب مشهود له .

من اراد حكمة فليسال مجربا

ومن اراد ان ينذر عدوه فلتكن قدراته مرئية من عدوه بما يتيح امامه فرصة الاختيار قبل التورط

ومن اراد استخدام القوة فعلا على عدوه . بعد اضطرار لا بد منه . فليزج . في ساحاتها رجالا يكسرون قسما من المعركة بعناوينهم ويكسب القسم الاخر سيوفهم الاصيلة

وفي اطار هذه الشواهد لمعاني ومضامين المنازلة التاريخية مع اشكال العدوان في الصراع الحضاري بين المشروع النهضوي الحضاري العربي او المشروع الصهيوني - الامبريالي العدواني الطامع بخيرات الامة .

يتجلى موضوع الزعامة والقيادة في جانبه الذاتي . واعتقد ان السياسة العربية في هذه الحقبة من تاريخ امتنا . لعب فيها هذا العامل الشخصي دورا مهما . وهو جانب غير مدروس حتى الان ولم ينل بعد القسط الكافي من التحليل الاكاديمي - السياسي . لان اغلب المفكرين العرب يتجنبوه . ويحبذون التحدث عن الامور المادية الموضوعية . لا ان يبحثوا في الامور الذاتية . والى الان الطبيعية البشرية ما زالت غير واضحة العناصر في فن الحكم . ومازالت معايير علم النفس السياسي الاقل انسجاما وتطورا في فهم الشخصية العربية ولم تستخدم بشكل واسع في الحقل الاكاديمي والتطبيق البحثي . وهذا العامل سيبقى مؤثرا باعتبار امتنا مجتمعا ناميا خارجا من فترة سبات وتدهور . لذلك تبرز سمات الشخصية الريادية الصدامية كرمز لمعاني اقتدار الامة . وفي فهم ضرورات العقلانية والمصلحة العامة . والطريقة العقلانية في التفكير التي تفتح طرقا واضحة المعالم . فيها من الدلالات الكافية لكي يحقق تقدما كل من يريد التفاعل الصحيح للتعامل معها والشواهد اعلاه . نموذجا على هذه المعالم . ورغم كل سمات هذه الشواهد في معنى الفعل الحضاري العربي المقتدر في الصراع مع العدوان . فان المنهج الموضوعي في التعامل مع معطيات الاحداث . يضع المسؤولية الواضحة على الدول العربية في تجاوز . عقدة المنشار . في موضوع انعقاد القمة العربية المرتقبة . لان بغداد كما يؤكد الرئيس القائد . لاترتضي لنفسها ان تكون سببا او ستارا وحجة لعرقلة انعقاد اجتماع جدي للعرب على مستوى القمة ليقرروا فيه ما يجعل الامة في حالة افضل ازاء نفسها وتجاه محبيها واعدائها . ومثل هذه المسؤولية الجماعية . تجعل الدول العربية اسلم حالة من اختيار الفرصة السانحة لتجاوز . عقدة المنشار . التي وضعها البعض في طريق انعقاد القمة العربية فالزعامة والقيادة ليست مجرد اوصاف تطلق على من يحمل صفة رسمية في مناصب حكومية عليا . بل هي اكبر واكثر في معاني عدم ارتياد سفوح الفكر الضعيف . والارتقاء نحو مسالك الطريق الاصعب الذي يحقق للانسان العربي ذاته وطموحاته القومية . وتلك هي المسؤولية القومية الاهم . والواجب الاول لكل من يحمل صفة القيادة او الزعامة ويبقى السؤال دائما مطروحا . هل سيبتعد من يعنيهم الامر عن طلب رضا واشنطن ولندن . كطريق سهل للبقاء على كراسي الحكم والتعامل مع المسالك الصعبة بما يحقق وعي الذات العربية ؟

- سؤال بحاجة الى اكثر من اجابة . .

ثورة معطاء .. وقائد شجاع

. وشهدت جميع القطاعات الزراعية والصناعية والتربوية وغيرها قفزات نهضوية كبيرة جدا كانت في عداد الاحلام قبل الثورة . ولا سيما في مجال الاهتمام بسعادة ورفاهية المواطن العراقي والعربي . فعم الخير الجميع . ولم تقتصر مهام ثورتنا على مساحة العراق . فالاموال العراقية ساهمت في تعمير بلدانا اخرى واقطارا شقيقة وصديقة محتاجة . بل اضحت ثورتنا مصدر قلق القوى الاستعمارية التي طار صوابها وجن جنونها جراء الاجراءات ذات البعد القومي والتحرري التي انتهجتها الثورة في الانتصاف للحق العربي في مواجهة الاعداء .

- ومن هنا توصل الاعداء الى استنتاج متناغم مع تفكيرهم الاسود . وهو ان العراق بحلته الجديدة قد خرج عن خط الشروع المسموح به . وانه تجاوز (خطهم الاحمر) المتعارف عليه . فلابد من ايقافه وتهشيم عجلة تقدمه وعزل تاثيره الاقليمي .

- وهكذا تكالبت المؤامرات على ثورتنا . وحاول الاعداء النيل من جرف الثورة العامر عبر محاولة وضع العصي في دولاب تقدم ثورتنا وعرقلة مسيرتها . فكانت حرب الاعوام الثمانية التي انتصر فيها العراقيون اروع انتصار . مرورا بالعدوان الثلاثيني البغيض وصفحته اللاحقة مع استمرار مؤامرة الحصار الاثم في محاولة للنيل من ارادة الشعب وقيادته . لكن الاعداء خاب فالهم وخسئوا . فلا ريحهم الصفراء الشعوبية افلحت في ذر رمالها الخبيثة بارضنا الطاهرة . ولا سياسة الابادة الشاملة عن طريق نشر الجوع والمرض والتي واجهها ابناء شعبنا بصمودهم الاسطوري . بنافعة . لان صمود العراقيين وقائدهم المجاهد صدام حسين مستلهم من روح الامة ومآثرها الخالدة وقيمها السامية في عصر صدر الرسالة العربية الاسلامية . قد بدد الحلم الشرير وفتح اوسع الافاق امام المشروع النهضوي الجديد الذي ظهرت عظمته ورسوخ جذوره وبنيانه في ملحمة ام المعارك الخالدة ..

كما ان الحصار سيتفتت ان شاء الله [illegible] المحطات الكبرى في تاريخ ثورتنا تؤكد [illegible] في القريب العاجل . لان الثورة هي النبت الطيب الذي ابن [illegible] يوما بعد اخر من ان تلك الذات العراقية خاصة والعربية [illegible] نماء المحبة والكرامة والعز في الذي وضع مبادئها بين اهداب [illegible] . وانها امل ومستقبل الشعب باضلع محبته . فهنيئا للقائد [illegible] العيون وفي سويداء القلب وسورها الثورة المباركة [illegible] الشعب الحبيب صدام حسين بعيد وكل عام وسيادته وشعبه و[illegible] حزبه بالف الف خير

نص الخطاب القومي الشامل للرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة تموز المباركة

ثورة الطراز الجديد مستمرة وراسخة وشعبها اصيل وفرسانها اصلاء، امناء على العهد والوعد

هذا العام وما سيتبعه ان شاء الله انما هو عام وزمن تفتيت الحصار

الموقف الثابت على ارضية الحق واهدافه يقربنا من ضمائرنا ويجعلنا جزءا من شعبنا وامتنا



اجتماع القاهرة عام ١٩٩٦ سهل مهمة امريكا ومن سلكها في ازمة الحصار على العراق

رسالة ايار ١٩٩٨ ليست صيحة احتجاج فقط وانما ارادة ستراتيجية بديلة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين».

صدق الله العظيم

ايها الشعب العظيم ..

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ..

ايها المجاهدون المناضلون العرب

ايها الاصدقاء ..

السلام عليكم، ورحمة الله وبركاته..

في مثل هذا اليوم من كل عام، نستذكر معكم يومي تلجج الثورة في ١٧، وفي ٣٠ تموز من عام ١٩٦٨، ولكننا اليوم في الذكرى الثلاثين من عمر الثورة لن نشغلكم، كما في التقليدي من المناسبات، بالارقام والانجازات، لتدلكم على طبيعة مايطمئنكم على مسارها الاصيل، وعلى صدق العهد والوعد للاوائل النشامى الأصلاء، وانما نكتفي بالشارات، وما يمكن ان نغرفه من بحرها العظيم، وبما يزيدكم يقيناً واطمئناننا الى عمق معاني الثورة وروحها، التي تفجرت عند خط البداية، في ١٧ و٣٠ تموز، عام ١٩٦٨، وفي كل المسار اللاحق، انما تتكاتف، وتجتمع، متفاعلة، عند كل خطوة على الطريق، كالتزام اخلاقي ومبدئي لا حياد عنه، بل، وفي كل مرحلة من مراحله، ماهو جديد، متجدد، متوثب الى امام، يغيظ العدا، ويسر الصديق، بعد ان صار الحديث عن الارقام والانجازات لايضفي على مقدار الثورة، باعتبارها ثورة الطراز الجديد في الحياة العربية، وحياة الانسانية، ماهو ضروري، بعد ان اصبحت انجازاتها الاساسية معروفة لدى من يتابع حقيقتها، وبعد ان اصبحت طبيعة المنازلة مع الاعداء، ومستوى الصمود الاسطوري لشعب الحضارات والقرى، يفصحان، باعلى ماينبغي للبلاغة من معنى، عن مستوى مايطمئن ابناء امتنا المجيدة العظيمة، واصدقاءنا في العالم، الى ان ثورة الطراز الجديد مستمرة وراسخة، وشعبها اصيل، وفرسانها اصلاء، امناء على العهد والوعد، وانها وسط المستقبل مزهوة ومزدهرة، واعدة، ناهلة من صفاتها المعروفة وسط الحاضر.

هكذا هي ثورتكم، ايها العراقيون الاماجد، والعراقيات الماجدات، وايها الثوار والمجاهدون والمناضلون، ابناء امتنا العربية المجيدة..

وهكذا هي الثورة التي تعرفونها، وتكرون لها صدق العهد، والالتزام، والموقف، ايها الاصدقاء..

إنها ثورة تموز المجيدة، في قاعدة التحدي، والبناء العظيم، عراق الحضارات، والموقف، والجهد الكبير..

ايها الشعب العظيم..

اننا الان، جميعاً، نعيش محنة الحصار، والتهديد، والتآمر، ومسارات السوء الاتية من خارج العراق، ونعيش جميعاً، ايضاً، شرف الثبات، والموقف، والقدرة على مواجهة التهديدات، متكلين على القادر العظيم، ومستزيدين يقيناً، بمنهجية لاتنقطع عن تبعها ومثلها، لشعب مجاهد كبير.

في مناسبات سابقة، قلنا ان الحصار لايرفع بقرار جمعي من مجلس الامن، مثلما صوريانه قد اتخذ بقرار جمعي منه، وانما يتفتت، كلما ثبت العراقيون على الموقف، وازداد وضوح معاني هذا الموقف لدى العرب، وازدادوا تفاعلا معه، هم بالدرجة الاساس، ومن يحمل قدرا جديا من معاني الانسانية والصداقة في العالم.

وفي نهاية عام ١٩٩٧، وبداية عام ١٩٩٨، خاض العراقيون معارك، واتخذوا مواقف، وضعت الشهود، والذين ليس لهم مصلحة في الحصار، قبالة اصحاب الغرض والسوء، وبما يجعل الصفين تفصلهما ارض منبسطة واضحة، تحدد ماهو في المصلحة بينهما، بما لايقبل اللبس والتداخل، ولايسمح بمناورة غير مكشوفة.

واذا كان اعداء العراق يتصورون، انهم قادرون على ان يخدعوا شعبا مستنفراً بكل عوامل الحمية الوطنية ومعانيها، وتجارب الحياة التي خبرها، وعجنها، والقوى صالحة التي تتنصب له من اعدائه ومعلوماً بعوامل اندفاع عن الحياة، وسطمباتها العظيمة، وتراث امتنا الخالد، فجاه من ارادوا، ويحاولون اختيالها، بجعلا عشرات الالوف من التضحيات المعبأة بالانفس الغالية، في كل حقبة زمنية قصيرة، جراء نقص الغذاء والدواء، واستخدام القوة، فقول لهم، باسم شعب العراق العظيم، انهم هم الواهمون، والاولى بهم ان يعيدوا قراءة التاريخ القديم، وهذا التاريخ المجيد، قراءة غير مستعجلة، ليستنبطوا منها الدروس، التي تجنبنا، وتجنبهم مهاوي شرورهم، والتسبب الاكثرة بالسوء، ونؤكد القول ان الرسالة التي وجهها الى مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة الاجتماع المشترك للقيادة الحزب ومجلس قيادة الثورة في الاول من ايار ١٩٩٨، ليست صيحة احتجاج فقط، وانما هي ارادة وستراتيجية بديلة، في حالة عجز الوسائل والطرق الاخرى عن اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي وتجعل الحق الثابت في نصابه الصحيح، وان القيادة والمجلس سيجتمعان في وقت لاحق، ليتدارسا هذا الموضوع بعمق، ويتصرفا معه، معا وشعبنا العظيم، الذي هو دوما في الاحداق، واعماق الضمائر، التي تنبض بالوطنية، والحمية القومية..

ولن يصح بعد ذلك الا الصحيح، والله اكبر.

ولكم صمود العراقيين، وصلابة تمسكهم بضرورة رفع الحصار، واستعدادهم العميق لرفد خزين التضحية بشرف لمثل بدا الحصار يتفتت فعلا..

إن هذا العام، وما سيتبعه ان شاء الله، من زمن افضال، إنما هو عام وزمن تفتيت الحصار عن العراق، بصورة جدية، وسيكون، هو وخزين الطاقة الثورية، الوطنية، القومية، والموقف القومي الاصيل لن يقله، خزين الكفاءة، وعمق النضال العظيم، للاجهاز على الحصار، وكسر قيوده واحزانه بحلقته والمراره، ولو غده، إن شاء الله.

ايها العرب..

دائماً، ثمة دروس خفية في التاريخ، تؤشر، باستحضارها، جانباً مما هو ممكن، وغير ممكن، من المخاطر، في الوقت الذي تنشط الهمة والايمان في تهيئة القدرة، او استنفارها، لتؤدي دورها، وفق الاطار والتوقيت المناسبين.. وفي هذه المناسبة الثلاثين من عيد الثورة المباركة، وبمناسبة حديث قسم من العرب عن اجتماعات للقمة كاملة وشاملة، والغرض عن قمة مصغرة او متوسطة لبحث قضية فلسطين، او القضية

القومية، بمعناها الشامل... وعطفا على خطاب سابق لنا بنفس هذه المناسبة، في تموز ١٩٩٧، عن قضية فلسطين، نقول:

لقد اجتمع ممثلو سبع دول عربية في بلودان عام ١٩٤٥، واسفر الاجتماع عن تاسيس الجامعة العربية، وقد استمرت الجامعة العربية، منذ ذلك التاريخ، حتى الان، رغم ان الذين قرروا ذلك هم ممثلو سبع دول، فقط هي الدول التي كانت مستقلة انذاك، وليس ممثلي اثنتين وعشرين دولة وكيانا، كما هو حال عناوين التقسيم السياسي، او السياسي والدستوري، لوطن الامة الان.. ورغم ان مداخلات اجنبية، انكليزية وفرنسية، بصورة خاصة، جرت في حينه لجعل تشكيل الجامعة العربية بديلا عن الوحدة العربية، التي كانت الجماهير العربية ترفع شعاراتها بقوة، وتدعو اليها، وتهز كراسي الحكم بها، وبقايا الاستعمار في الوطن العربي الكبير، لم يستطع الاستعمار القديم ان يتحكم في مسارها اللاحق، لان الجماهير القومية، وشعاراتها ونضالها العظيمين، كانت باتجاه مضاد لارادة الاستعمار، وهكذا حافظ الحال على الجامعة العربية، وابقى قدرا من الحماسة قائماً لعقد مؤتمراتها، بما في ذلك مؤتمرات القمة منها.. ولو لم يكن موقف الجماهير العربية بهذا الوصف لالغيت الجامعة العربية، في مراحل سابقة من مسارها، بعد ان فشل الاجنبي في ان يجعل منها مشروعاً استعمارياً قابلاً للانجاز كبديل عن الوحدة العربية الغراء.

وفي عام ١٩٦٧، بعد نكسة ٥ حزيران، اجتمع العرب في الخرطوم، ولم يضم الاجتماع كل المسؤولين العرب، على مستوى الشخص الاول، او الاشخاص المباشرين بعد الشخص الاول، ومع ذلك، فقد اتخذ المؤتمر قرارات من بين اهمها قرارات شكلت قاعدة لصمود عربي جيد، لاحقاً، امكانية التحول الى التصدي للعدوان، وللمخطط الصهيوني الامريكي ضد فلسطين، وضد ديار العرب، وسمي آنذاك بـ (مؤتمر اللاءات الثلاث)، وكان هدفه من بعض ذلك المؤتمر بطرف عين، ومع ذلك، فقد شكل رفض الهزيمة، واصرار مصر عبد الناصر على التحرير، القاعدة السياسية والنفسية

اولى باعداء العراق ان يعيدوا قراءة التاريخ القديم

للموقف العسكري في عام ١٩٧٣.. وقد حصل هذا لان الجماهير العربية صانت ارادة القرارات، التي صدرت عن القمة آنذاك، ولان عبد الناصر - رحمه الله - بما له من وزن وطني، وقومي، ودوره كان يدفع الى تلك القرارات.. وهكذا بقيت تلك القرارات صامدة، حتى خرج السادات على الصف العربي، بموقفه المعروف عام ١٩٧٦، ووجه هول الصدمة التي اصابت الجماهير العربية، فقد التأمت، في بغداد، قمة عربية عام ١٩٧٨ لم تحضرها مصر، ولم يحضرها عدد من ممثلي الدول العربية على مستوى المسؤولين الاوائل، ومع ذلك، ولان انعقادها، وما يعبر عن موقف الجسد الاعلى ان اتفق، لو جاء على اساس رغبة عربية قومية، اساسها الموقف الشعبي

التكتيك ليس فهلوة وانما هو فعل موزع على القدرة والزمن وهو جزء من ستراتيجية معلومة ومنظومة على مستوى الحكام والشعب

العدو يطرح اهدافا اعمق واكبر واقسى من الاهداف التي تتحدثون عنها وتطالبون بها ويعبىء قواه على المعلن وغير المعلن منها

حاول بعض المسؤولين العرب خلال السنتين الماضيتين على نحو مفجع ان يزوروا الحقائق بشأن حقيقة الصراع بين العرب والكيان الصهيوني المغتصب المعتدي

حركة ابن الاصل

يوم الشعب يوم انتصار العراقيين على الاعداء الطامعين وثمرة من ثمار ثورة تموز العظيمة

لحظات سبقت لؤلؤة الصباحات



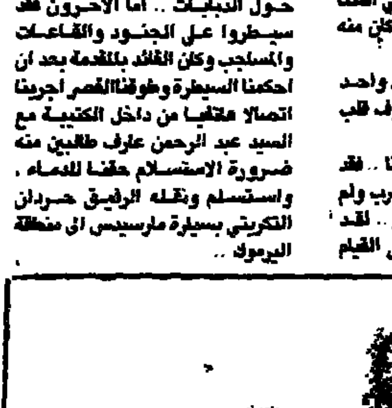
بحأت

ساعات الليل ليطبق الصمت على شوارع لايسمع فيها الا صوت الهواء وتخلو الطرقات من وقع الاقدام ويتسلل همس خفي وومضات ضوء تبزغ بحذر من نوافذ اسدلت ستائرها وثمة ابواب تبقى مشرعة ويتأمل الرجال المتشحون بالصبر وقلوبهم المليئة بالايمان فيزدادون اصرارا ليمشوا خطوة اثر خطوة بثبات وعزيمة . رجال يجمعهم قدر واحد وحلم واحد ترى هل كانوا يعرفون لحظتئذ ان حلمهم سيكون بعد ساعات حقيقة ..

□ الرفيق نجم العراقي يستذكر معنا اللحظات التي سبقت لؤلؤة الصباحات . ذلك الصباح الذي اعلنت فيه ثورة ١٧ تموز المجيدة ويحدثنا قائلا

لهمس المناضلين صدى يتردد في ليل تموزي

ابتسام كريم



١٧ - ٣٠ تموز ثلاثون سنة من العطاء



طه ياسين رمضان في حديث خاص لـ(الجمهورية)

اهتم السيد الرئيس القائد صدام حسين التخطيط في الثورة بجانبين مهمين اولهما كيفية استمرار الثورة بعد تفجيرها والاخر ابعاد اجهزة الدولة بمفرداتها عن (ابتلاع) الحزب كهيكل وقيادة في المجتمع ...

القائد صدام حسين افشل كل المؤامرات التي استهدفت الثورة

هناء عبد الجبار   تصوير : عبدالله مجر

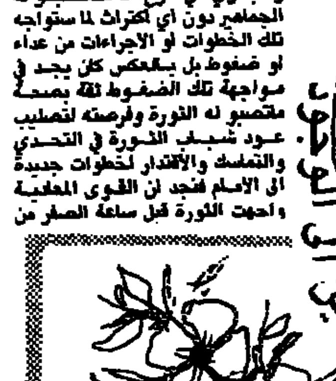
هذا ماأكده الاستاذ طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية في لقاء خاص به الجمهورية وهو يتحدث في بداية حديثه عن التحضيرات التي سبقت الثورة وعن تعرفه على السيد الرئيس القائد صدام حسين اذ قال سيادته : هذا الانتماء لاحتكاكه على السيد الرئيس منذ بدايات تفكيرنا في الاعداد للثورة وعملنا تقريبا كان يوميا وبشكل جدي بعد المؤتمر القطري الخاص في تشرين عام ١٩٦٦ وهذا الوقت الذي التقيت به بشكل مباشر مع السيد الرئيس واجريت مع سيادته حوارا واصبحنا في قيادة واحدة وبدأنا نعيد التنظيم بعد مواجهة وتصفية تكتلات والفرازات انقلاب شباط ١٩٦٦ والبدء في بناء خلايا حزبية في المجالين العسكري والمدني والتفكير في اعداد صورة واضحة للثورة فقد كنت الاحظ هاجس السيد الرئيس يتركز في جانبين : الاول كيف نضمن استمرار الثورة من خلال تركيز ...

ولذلك وضع السيد الرئيس برنامجا لدراسة صيغ عمل لا بد لها ان تعتمد بعد الثورة بالرغم من ان هذه الفكرة لم تكن مستحبة بالاجماع حيث كان بعض الرفاق في القيادة يرون ان دراسة هذه الجوانب يمكن ان تؤجل الى حينها اي بعد تفجير الثورة لكن السيد الرئيس القائد كان يرى ان الاتفاق على اطارها العام قبل الثورة هو الاضمن والافضل ليحقق درجة عالية من الالتزام المبدئي من قبل القيادة بما اتفق عليه اتجاه شعبنا وامتنا ولذلك كانت دراسة كيفية التعامل مع الحركات السياسية القائمة انذاك عموما بغض النظر عن مواقفنا ودورها الايجابي او السلبي وكذلك النظر في موضوع كل المعتقلين السياسيين وكل المراحل التي سبقت الثورة ...

تنفيذها بعد الثورة وانا اعتقد ان احد اهم الاسباب الرئيسية واحد اهم الدروس المستنبطة من ثورة رمضان المجيدة كانت السبب الرئيسي او سببا رئيسيا في ان تواصل الثورة مسيرتها وان تتسع قاعدة الولاء والالتفاف الجماهيري حول الثورة والحزب مع مرور الايام بعكس ما فعلته الايام في عمر ثورة رمضان ١٩٦٣

الجمهورية : بعد ٣٠ سنة كيف تقيمون كمناضل دور الشعب في ادامة الثورة واعطائها الدفع اللازم للصمود برغم زمن الحصار الاثم ؟

السيد نائب رئيس الجمهورية - ان حزبنا هو المعبر الاساسي لاهداف وامال الشعب العراقي والعربي عموما منذ بداية تأسيسه فهو يعتمد ...



القائد وضع خطط الثورة قبل تنفيذها

المؤامرات استهدفت الثورة حتى قبل قيامها



ثورة ١٧ - ٣٠ تموز أعادت حضارة وادي الرافدين

الاهتمام بالاثار قاموس الحياة

□ فكرة الطائي

عبث غير مسؤول

للاثار قيمة اقتصادية

الثورة والاثار

متاحف تؤرخ حضارة

ثورة تموز والاستشراف المستقبلي للامة العربية



عبدالرحمن عناد

واستثمار الفرصة التاريخية للانعطاف بالعلاقات العربية مما هي فيه من ضعف وفرقة الى حالة جديدة توحد الارادة وتلم الشتات وتوجه الطاقات الى الفعل القومي الصائب لتدارك سلبيات الحاضر وبناء المستقبل . وكان الاعلان القومي في شباط ١٩٨٠ اطارا علميا لحاضر قوي يمثل الضمانة الحقيقية لمستقبل يليق بالامة .

وتتواصل صورة رسم المستقبل وتقديم عناصر بنائه في كل احاديث القائد ، ومنها خطاب سيادته في مؤتمر مجلس التعاون العربي الذي عقد في صنعاء في ايلول ١٩٨٩ : « علينا ان لاننسى اقامة الصلة بين ماضينا وحاضرنا ، وبين حاضرنا ومستقبلنا ...

كل تطور في العراق وجهته النهائية فلسطين

انهم يتحدثون الان بخوف واستحياء عما جاهر به القائد صدام حسين على الملأ

: نرمين المفتي

تشغل القضية الفلسطينية مكانة متقدمة في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي لكونها محور النضال القومي وعندما تفجرت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وضعت قضية فلسطين في مقدمة اهتماماتها على الصعيد العربي وفي اطار حركتها السياسية الدولية .

علاقة قديمة

ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة كانت ومازالت تعتبر علاقاتها الستراتيجية مع اية دولة في اقترابها وابتعادها بمدى اقتراب وابتعاد سياسة تلك الدول من قضية فلسطين .. عن هذه العلاقة المصيرية التي تربط الشعب العراقي وثورته المجيدة بقضية فلسطين يتحدث الرفيق ناصيف عواد قائلا :

ـ العلاقة بين فلسطين والعراق قديمة جدا منذ نبوخذ نصر ولم يكن من باب الصدفة ان يتم تحرير القدس مرتين عبر التاريخ على ايدي قادة عراقيين في المرة الاولى نبوخذنصر والثانية صلاح الدين الايوبي واذا ماجئنا الى العصر الحديث نجد ان مساهمة العراقيين المتميزة دوما بالصدق والتضحية في الدفاع عن فلسطين وعن القضايا العربية الاخرى اكثر من ان تعد وتحصى وبالتالي فاننا عندما نجد العراق اليوم يقف هذا الموقف المبدئي من قضية فلسطين نستطيع ان نفهم العمق التاريخي لهذا الموقف فضلا عن كون العراق اليوم يقود السلطة فيه حزب البعث العربي الاشتراكي المعروف عنه التزامه بالقضايا القومية وعلى راس هذه السلطة القائد صدام حسين الذي حباه الله بمزايا وصفات قلما تتجمع في فرد ... لقد كانت مبادرة القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والعشرين لقيام ثورة تموز المجيدة ابلغ درس للعرب مسؤولين حقيقة يعكس امرين اساسيين اولهما ان صدام حسين هو ابن العراق الحقيقي المستوعب بعمق وبوعي مجمل الادوار التي قام بها العراق والعراقيون من اجل فلسطين وامتهم والثاني ان سيادته هو الابن الصادق والامين للبعث. ان الصراع لن تنهيه لا اوسلو ولا مدريد ولا كامب ديفيد ولا وادي عربة ولا اي نوع من انواع التسويات المطروحة لانها ليست تسوية بل املاء وهنا ايضا اشير الى



والراد في التمسك بالمبادىء وفي طغيان الهم القومي على الهم القطري مهما بلغ هذا الاخير من قسوة ومهما ظن فيه من ظلم ومن جور لايقدر على تحمله الا غير الاعتياديين من الناس . هذه المبادرة التي استبق بها القائد صدام حسين بما يملكه من نفاذ البصيرة وصدق الاحساس ورؤيا موضوعية لما يجري على الساحة العربية سبق بها المسؤولين العرب بما يقرب العام بما الت اليه عملية التسويات التي ضحوا بقوة العراق وتامروا عليه من اجلها انهم يتحدثون الان بخوف واستحياء عما جاهر به القائد صدام حسين على الملا اجمعين .. ان ماتعرض له العراق ويتعرض له من عدوان وحصار حتى اليوم ليس الا ثمنا لموقفه المبدئي من قضية فلسطين ومن قضايا الامة العربية الاخرى .

■ ان الثورة في العراق معروفة بمواقفها القومية من فلسطين بالتحديد ومعروف ايضا موقف القائد صدام حسين لاجل هذا نستطيع ان نفهم ماجرى ومايجري وما سوف يجري في هذا الصراع الذي خلق وعيا متميزا عند العراقيين .. كيف يرى الرفيق ناصيف عواد نهاية الصراع ؟

ـ اذكر الان عبارة للقائد صدام حسين في اواسط السبعينيات عندما كانت حملة التنمية الشاملة في اوجها ان كل بناء يبنى وكل مشروع يقام في العراق في اطار التنمية فان وجهته النهائية في فلسطين . ان هذا القول الذي اصبح

ماطرحه القائد صدام حسين قبيل العدوان العسكري في العام ١٩٩٠ من خلال المبادرة المعروفة بمبادرة ١٢ اب ١٩٩٠ التي طرح فيها انذاك ضرورة قيام المجتمع الدولي ممثلا بمؤسساته المعروفة بايجاد تسوية لكل المشكلات التي يشهدها الوطن العربي والمنطقة من خلال تطبيق القرارات الدولية بشكل متوازن وموضوعي وحسمها مرة واحدة لكن المعروف ان العدو الصهيوني ومنذ البداية بمساندة ودعم غير محددين من امريكا التي يرى فيها بعض العرب (وسيطا نزيها) يرفض اي منطق للقانون الدولي واي تاثير للراي العام واي حق لاية جهة اخرى ... وهذا الحال لايمكن ان يدوم سيما وان العراق المثل لنفسه ولامته وللعالم اجمع ان الارادة عندما تتوفر وعندما يكون هناك قيادة مخلصة وشجاعة تستطيع ان تواجه اعتى الاعتداءات والمسى الاعداء ان صمود العراق الذي لم يكن متوقعا لامن الاعداء ولامن الرجعية العربية اوجد حالة جديدة تصبح فيها اية تسوية مستحيلة لان التسوية المتبوعة والمعقولة هي التي ياخذ العرب فيها حقوقهم وهذا غير وارد عند العدو ومن الادارة الامريكية .. وسيجد العرب انفسهم يستجيبون لما دعا اليه القائد صدام حسين بان يجتمعوا ويبحثوا بامانة كيف يتقون مايمكن اتقاؤه ..

نهج صدام حسين

وعن العراق وثورته وفلسطين يحدثنا الصحفي الفلسطيني المعروف عمر جمعة ـ اذكر للان ماسمعته وانا صغير في اواسط الثلاثينات عن معركة جرت في قرية (برقة) الفلسطينية شارك فيها قريب شاب لي اذ قال انهم وبعد انهاء المعركة بدحر القوات البريطانية رجعوا لتفقد الجرحى والشهداء الذين وجدوا بينهم (علاء العراقي) الذي جاء من العراق حينها ليستشهد في ارض فلسطين وفي كل المعارك والثورات التي اعقبت تلك الحادثة كان هناك عراقيون ابطال يشاركون بفاعلية كما حدث في حرب ١٩٤٨ وهم اول المضحين والملبين لنداء الجهاد ومايزال نصب الشهداء العراقيين يقف شامخا وسط جنين شاهدا على تضحياتهم وارتباطهم المصيري بالقضية الفلسطينية وايمانهم الثابت بعدالتها وضرورة تحريرها .. ومع استمرار الصراع الطويل مع الصهيونية مضى الكثيرون شهداء على طريق النضال التحرري الشاق ونقض اخرون تعهداتهم ووعودهم بمواصلة النضال .. الا ان العراق وثورة شعبه البطل بقيادة رئيسه المناضل صدام حسين ظل متمسكا بمبادئه ووفيا لرسالته القومية والنهضوية ولدماء شهدائه الذي مضوا الى فلسطين منذ اكثر من ستين سنة ... لقد رفض القائد صدام حسين ومن ورائه العراقيين اجمع كل العروض التي تنقص من عروبة فلسطين وحقوق شعبنا العربي في العودة الى ربوعها الطاهرة وخاض في سبيل ذلك معارك ضارية ووقف بشجاعة قل نظيرها ضد المؤامرات التي استهدفت سلب هذا الجزء العزيز من الوطن العربي ليصبح الموقف العراقي الصلب نبراسا يهتدي به ويسير على نهجه كل المخلصين لامتهم ووطنهم وهو نهج الرئيس صدام حسين لانتزاع النصر الموعود .

التزام مبدئي

ان النفط يملك قيمة ستراتيجية استخدمتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز لاجل فلسطين منطلقة من التزامها القومي والمبدئي الصادق بقضية فلسطين الذي لم تتراجع عنه .. كيف استخدمت الثورة هذا السلاح يجيبنا الدكتور عبدالقادر فهمي الاستاذ في كلية العلوم السياسية قائلا :

ـ ان الالتزام القومي والمبدئي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بقضية فلسطين مبعثه القناعة الثابتة في ان هذه القضية تمثل مصدر المشاكل والمعاناة التي تمر بها الامة العربية فضلا عن ان هول هذه القضية تنبع من معطيات الواقع القومي وليس من اعتبارات البيئة الخارجية بقواها الطامعة بالمنطقة وثرواتها ولم تتراجع الثورة عن هذا الالتزام حتى في اشد الظروف التي مر بها العراق وهي ظروف التامر على العراق عام ١٩٩٠ واثناء العدوان الثلاثيني الغادر الذي تعرض له فقبل العدوان طرح العراق بمبادرة الثاني عشر من اب معتبرا فيها ان حل القضية الفلسطينية يمثل مدخلا على كافة القضايا التي تعاني منها المنطقة واثناء العدوان وجه العراق ضرباته الصاروخية الى قلب الكيان الصهيوني وفي هذا دلالة كبيرة وعميقة اكد العراق فيها قدرته وانه في اشد الظروف واحرجها ملتزم تماما بهذه القضية القومية . اما بالنسبة للنفط الذي يشكل اهمية كبرى في حياة الدول الصناعية فانه ومنذ وقت مبكر ادرك حزب البعث العربي الاشتراكي وقبل غيره من الاحزاب والحركات السياسية العربية على اختلاف مذاهبها بانه يملك قيمة قتالية تفتقر اليها حتى الاسلحة الميدانية وهذه القيمة تكمن في موضعين اولهما انه سلاح غير ميداني حيث يمكن تصويبه الى قلب الاعداء دون الاشتباك معها وذلك من خلال التاثير على القدرة الصناعية والامكانات الاقتصادية والثاني هو ان النفط سلاح غير قابل للتحكم به فهو نابع من الارض العربية وللاقطار العربية لها عليه كل حقوق السيادة والاستخدام وهذا خلافا للسلاح المستورد حيث تكمن قدرة التحكم فيه تسويقا وتصديرا او منعه عن الاطراف التي هي بحاجة اليه هذه القيمة التي ادركها الحزب ودعا الى تحرير الثروة النفطية لتكون ملكا خالصا للعرب . كما انه حث على استخدامه كسلاح ضد القوى الاجنبية والاستعمارية في مناسبات عدة اثناء العدوان الثلاثيني على مصر عام ١٩٥٦ واثناء العدوان في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . وعند تفجير ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة واستلام الحزب للسلطة في العراق لم تكن قيمة النفط واعتباراته القتالية غائبة عن ذهن الثورة فالسمت في الاول من حزيران ١٩٧٢ الى تاميم النفط لتدخل موارده وعوائده المالية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وباندلاع حرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ بادرت القيادة السياسية للثورة بتاميم حصص الشركات الامريكية في نفط العراق كاجراء عقابي لمواقف الادارة الامريكية المساندة للكيان الصهيوني ودعت بقية الاقطار العربية النفطية الى اتخاذ خطوات واجراءات مماثلة في مواجهة الولايات المتحدة او اية دولة تساند العدو الصهيوني ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ترى في الثروة النفطية سلاحا استراتيجيا يملكه العرب في مواجهة التحديات الخارجية بقدر ما هو سلاح يمكن الافادة منه عن طريق عوائده المالية لاحداث تغييرات نوعية في حياة المجتمع العربي هذه النظرة التي تولتها الثورة الى الموارد النفطية العربية منحة من قناعات نابعة لما يمكن ان يلعبه النفط في مقدرات القوى ...

الامومة والطفولة

■ اعداد : ندى شوكت

جمعية تنظيم الاسرة العراقية ، واحدة من المنجزات الرائدة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في مجال تطوير خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة باعتبارها احد القواسم المشتركة والفاعلة للتنمية البشرية المستدامة .

في زمن الثورة

جمعية تنظيم الاسرة العراقية

كسرت طوق الحصار المستحيل من اجل بناء عائلة سعيدة

■ نهى طالب

كانت الخطوات الاولى لهذه الجمعية قد بدات عام ١٩٦٩ حيث تم تشكيل اللجان الطبية المتخصصة بالتعاون مع وزارة الصحة ونقابة الاطباء لتحديد الاهداف الاستراتيجية للجمعية وتثبيت ركائزها الاساسية والتي بنيت على دراسات معمقة ابرزتها الحاجات الملحة للاسرة العراقية لمنظمة تطوعية تتبنى بشكل اساسي تنظيم الاسرة وهو اجراء وقائي احترازي يعمل على التصدي للمشاكل الصحية ذات الصلة بالمرأة والطفل والاسرة عموما وصولا الى المجتمع الكبير .

بعد احراز الخطوات الاولى بنجاح والتي تعززت بالدعم اللامحدود للدولة في ظل ثورة تموز المجيدة . هذا الدعم الذي تمثل فيه توفير التسهيلات اللازمة لمؤسسي الجمعية وذلك باقامة الدورات التاهيلية للملاكات الطبية المتخصصة في بغداد والبصرة وسرسنك واقامة الندوات الدولية . وفيها تم استضافة ملاكات طبية متخصصة من جميع دول العالم لاستشفاف خبراتهم والوقوف على تجارب دولهم بصدد ارساء قواعد علمية لتاسيس جمعية تعنى بالاسرة العراقية وبعد ان انضمت الجمعية الى الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة عام ١٩٧١ ، بدات تمارس عملها ونشاطها بشكل ايجابي منظم .

وازداد دعم الدولة لها . حيث انشىء اول مركز للجمعية في مستشفى الكرخ الجمهوري (مستشفى اللقاء حاليا) وكان ذلك باشراف وزارة الصحة ودعمها ومساندتها .

ويوضح الدكتور سعدون خليفة رئيس الجمعية .. اهداف جمعية تنظيم الاسرة العراقية قائلا :

ان الجمعية قد صممت اساسيات واهداف مشروع توسيع وتطوير خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة كمدخل لتوثيق العلاقة بين القطاعات المهمة على الصعيدين الرسمي والتطوعي الذي يهتم بذات الوقت برفع كفاءة الاداء وزيادة اهتمام العاملين في تقديم خدمات الصحة الانجابية والجنسية وتنظيم الاسرة من الكوادر الطبية والصحية وما يرافق ذلك من زخم اعلامي مبرمج وموجه للشرائح المستهدفة . بدءا من القيادات الصحية وقيادات المنظمات المساندة ونزولا الى المستفيدات اللواتي يشكلن القاعدة الواسعة التي تتناسب طرديا مع التوسع في قواعد تقديم الخدمات المتمثلة في اوسع شبكة من العيادات المنتشرة في محافظات القطر كافة وانفردت بكونها المنظمة الوحيدة التي نقلت خدمات الصحة الانجابية والجنسية وتنظيم الاسرة الى محافظات الحكم الذاتي في شمال العراق من جهة ووصلت الى اطراف الريف عبر العيادات المشتركة مع وزارة الصحة في مستشفيات العديد من الاقضية ووفقا للامكانيات المتاحة .

يقول د . سعدون : ان الجمعية منذ سنوات تاسيسها الاولى قد خلقت شراكة فاعلة ومؤثرة على صعيد القطر كله حينما تقاسمت العمل مع وزارة الصحة بمؤسساتها الاستشارية والتخصصية . موظفة ملاكاتها الطبية والصحية والفنية . فكانت بحق شريكا فاعلا على كل المستويات والمهام . الامر الذي افضى الى شراكة قطاعية اخرى وظهير ساند على صعيد القرار السياسي والاجتماعي الا وهو الاتحاد العام لنساء العراق . المنظمة الاكثر انتشارا وتنظيما بين النساء على امتداد الخارطة العراقية والتي فتحت ابواب فروعها وشعبها البالغة (٢٦٠) على مصاريعها امام انشطة وبرامج الجمعية المختلفة . وامتداد هذا النمط القطاعي الى نقابة الاطباء والصيادلة والاطباء البيطريين والاتحاد العام لنقابات عمال العراق . ونقابة المعلمين والاتحاد العام للتعاون واضافة الى الجمعيات المهتمة والساندة ومنها جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية العراقية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني (فرع العراق) التي اصبحت قوة معضدة لمشروع الصحة الانجابية ليس على صعيد نشر المعرفة فحسب ، بل ادخال وتقديم الخدمات ضمن بنية واهداف تلك المنظمات وامتد هذا النسق من التعاون ليدخل الى رحاب العديد من الجامعات وبخاصة كليات الطب والتمريض .

ويضيف د . خليفة : لقد اثبت هذا الاسلوب القطاعي فاعليته وجدواه . محققا نجاحات باهرة واختزلت الزمن وكسرت طوق المستحيل لتحقق الجمعية من خلاله قفزات مشهودة تجاوزت فيه حدود الاهداف المرسومة وفي مختلف الميادين وبمقارنة الاهداف بالنتائج المتحققة يتضح مقدار النمو في اعداد العيادات وتصاعد عدد المستفيدات واتساع برامج التدريب واعداد المتدربين وتوسيع انشطة الاعلام والاتصال المبنية على الزيارات الميدانية واللقاءات المباشرة مع القيادات الطبية والصحية والاطر المقدمة للخدمات والاتحادات والنقابات والمنظمات الساندة التي اثنت جميعا على المجهودات المتميزة التي بذلتها جمعية تنظيم الاسرة العراقية والاهداف التي حققتها الامر الذي ادى الى تفجير الطلب على خدماتها في كل مكان . وحققت السبق على شقيقاتها من الجمعيات المماثلة في اقليم العالم العربي ونالت جائزة الرؤيا للعام ٢٠٠٠ وحصلت على تقييم رفيع المستوى من السيدة الامين العام للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة توج بتقييم ومباركة ديوان الرئاسة الموقر وتثمين السيد وزير الصحة ورؤساء وقادة المنظمات الجماهيرية في العراق .

وعن المتحققات والمنجزات الكثيرة التي حققتها انشطة الجمعية يتحدث د . سعدون عن ابرزها وهي ما يظهر على ساحة توفير خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة باعتبارها الاكثر الحاحا والشريان المغذي لكل غايات واهداف الجمعية واستراتيجية عملها . فقد وصل عدد العيادات حتى الان (٨٨) عيادة في حين استهدف المخطط الثلاثي الوصول الى (٦٥) عيادة لغاية نهاية عام ١٩٩٨ . كما قفز عدد المستفيدات الى (١١٣٤٤٣٦) مستفيدة في حين كان المتوقع تحقيقه بنهاية العام الحالي (٣٥٤٠٠٠) مستفيدة فقط . وقد اثرت منهجية وبرمجة الجمعية المعتمدة في ميدان التدريب الى تصاعد نوعي كبير في اطار تدريب (١٣٩١) من الكوادر الطبية والصحية والتمريضية والادارية والفنية من العاملين في تقديم خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة في العيادات كافة .

وعلى صعيد الاتصال الجماهيري المباشر . حققت الجمعية معطيات كثيرة وفاعلة في الميادين الاساسية وبخاصة ما يتصل منها بالشباب والرجل والمراة . حيث شهدت لجنة الشباب في الجمعية تطورا كبيرا متبنية شعار ((من الشباب الى الشباب)) متسمة بروح الخلق والابداع والمبادرة الشبابية فدخلت الحرم الجامعي مرات عدة وبزخم متسارع نشرت خلاله مفاهيم الصحة الانجابية والجنسية بين صفوف الشباب من كلا الجنسين .



تموز والشروق الازلي

شجرتي صار عمرها ثلاثين عاما

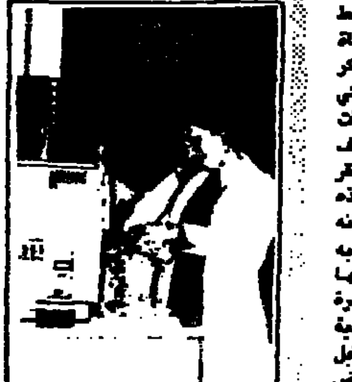


■ اسماء محمد مصطفى

كان تموز يلوح في الافق عندما انتظرت المراة الشابة وليدها الاول ... فقد سيولد طفل بعد حين . وتموز الصيفي يتلالأ في عيني . صوبت نظراتها الى النافذة وابتسمت لشروق الثورة .

لحظتها اطلق وليدها صرخته الاولى وهو يرى نور هذا العالم .. وكان قدره ان تشع عليه شمس الثورة . زغرد جميع الاهل فقال الاب . سأسميه مخلص . ثم انطلق الاب الى حديقة الدار وغرس نبتة صغيرة ذات رائحة طيبة وهمس لنفسه : ستنمو هذه مع ولدي ... سيكونان شقيقين .. مخلص مواليد ١٩٦٨ ونبتة تموز مواليد ١٩٦٨ .

بعد اشهر اخذ مخلص يحبو ... وجذع النبتة يطول واوراقها الصغيرة تتكاثر . وجاء الشتاء ومخلص ينمو . واوراق النبتة تداعبها قطرات الندى ... رحلت مواسم وحلت مواسم . مخلص اخذ يمشي والنبتة صارت شجيرة يانعة . كان مخلص طيلة الوقت الذي يراقب والده وهو يسقي الشجيرة وما ان صار يمشي حتى اخذ يحاول حمل ابريق السقي ليقوم بالمهمة بنفسه . في المرة الاولى سقط الابريق منه وتبلل هو بمائه وبكى ثم تكررت المحاولات على مدى الايام حتى تمكن اخيرا من سقي شقيقته بنفسه ... تلك الشجيرة الحلوة . صار مخلص في المدرسة تلميذا اعتكت اغصان الشجيرة ان تميل مع النسيم العذب كلما جلس مخلص تحت ظلالها ليقرا . حقق مخلص درجات عالية في دروسه وازهرت الشجيرة فرحا فقد استعد شقيقها للامتحانات تحت ظلالها هي . مرت السنوات وانتسب مخلص الى الكلية . صارت شقيقته شجرة متالقة وهي تختال بقية النباتات والازاهير في الحديقة . تخرج مخلص وانضم الى صفوف الخدمة العسكرية وشارك في كل معارك النصر والتمعت كل اوراق الشجرة بشمس الوطن . تسرح مخلص وعمل وتزوج وقد اصبح رجلا ناضجا والشجرة مستمرة باحتضان الحياة . وجاء تموز ١٩٩٨ . مخلص بانتظار طفله الاول . زوجته تطلعت الى افق النافذة وصوبت نظرها الى الشجرة العالية الناضجة عندما اطلق طفلها صرخته الاولى صباح السابع عشر من تموز هذا العام ... لم تسع الفرحة قلب مخلص وانطلق نحو شجرته يقبل جذعها . وما ان رفع وجهه الى الاعلى ليتامل اغصانها وجدها تثمر .



يجتمع ذات يوم ابن سينا وابن النفيس وابن البيطار في زمن واحد تحت قبة العراق ورسموا خارطة للقلب يتوسطها الوطن وكتبوا عليها بمداد ورثوه عن اجيال مختلفة منذ ان كتب اول عراقي تاريخه المجيد على الواح الطين كان القلب يخفق للقوانين ..

مركز صدام لجراحة القلب منجز تموزي حضاري

سناء خليل النقاش

(نعم انه القلب)

هذا مافكرت به وانا الج صرحا كبيرا من صروح ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز انه مركز صدام لجراحة القلب والقلب ! اعجابي كل مافيه فترحمت على ابن النفيس وابن البيطار وابن سينا فلم تذهب علومهم هباء .

يقول الدكتور رياض صالح مهدي المدير العام للمركز وهو يقودنا في جولة داخل المركز ان ماتشاهده هو جمع لشعب جراحة القلب في مستشفى الرشيد العسكري وابن النفيس والمستشفى الجامعي لكلية صدام الطبية ومستشفى الشهيد عدنان وتم اختيار مستشفى ابن البيطار الملغاة موقعا للمركز وتم الافتتاح في ٢٨/٤/١٩٩٣ وبعد اشهر من شهرين تم اجراء اول عملية قسطرة للقلب فيه واجريت اول عملية جراحية في ٢٢/٦/١٩٩٣ وللتوسع في العمل فقد الحق به مختبر قسطرة القلب في مستشفى الشهيد عدنان خيرالله للجراحات التخصصية بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٩ بكل الملاكات . وعند دخولنا الى قسم جراحة القلب شاهدنا ٦ صالات لاجراء العمليات الجراحية و ٤ ردهات طبية وبسعة ٩٨ سريرا وجميع اجهزتها الطبية صالحة مع خدمات التخدير والقاعات الطبية

وعن هذا القسم يقول الدكتور رياض : اجرينا هنا عمليات جراحية لحالات مرضية صعبة تجرى لاول مرة في العراق مثل عمليات زرع الشرايين التاجية على قلب نابض وعمليات استئصال اورام سرطانية من داخل تجويف القلب وعمليات اعادة زرع الشرايين التاجية واجرينا عمليات تعتبر كل واحدة منها حدثا فريدا مثل عمليات تصليح التشوهات الولادية للقلب وعملية تصليح قناة ولادية كاملة بين الاذينين والبطينين وعملية تصليح تشوهات الصمام الثلاثي الولادية وعملية تصليح كامل لرباعي فالوت ونفذنا اروع العمليات الطبية والتي اثبتت ان الطبيب العراقي عقل مبدع واصابع رشيقة رائعة في عمليات استئصال ام الدم للشريان الابهر الصدري الصاعد مع تبديل الصمام الابهر واعادة زرع الشرايين التاجية وعمليات تبديل صمامات القلب الصناعية التالفة وقد بلغت عمليات القلب المفتوح ٧٧٦ عملية ويواصل الدكتور رياض حديثه عند دخولنا قسم القلب الذي يضم مختبرين فيقول : بلغ عدد عمليات القلب المغلق ٤٤٥ عملية و ٢٩٤٩ فحصا منها فحص قسطرة القلب واستراتيجي الشاجية (٢٥٥٥) فحصا و ٢٤٣ تداخلا علاجيا اثناء القسطرة و ١٥١ عملية زرع منظمات للقلب منذ افتتاح المركز ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٧ . نواصل جولتنا في قسم الاشعة والمختبرات اذ يحدثنا الدكتور رياض عن عدد من العمليات الكبيرة ثم يقدم لنا شرحا موجزا عن الفحوصات الاستطلاعية التي اجريت في المركز والتي بلغت ١١٧٣٣ فحصا بالامواج الصوتية و ٧٤ فحصا هولتر و ١٩٨٦ فحصا للاجهاد القلبي و ٢٠٦٧٥ فحصا شعاعيا و ٥٢١٦٠٠ فحصا مختبريا .

ويشاركه الدكتور هشام السعدون المعاون الفني للمركز في الحديث قائلا ـ يساهم المركز في تدريس طلبة الدراسات العليا في القطر وتوجد طاقات استيعابية افضل لزيادة اعداد الدراسات العليا في حقول الاختصاص مثل دراسة البورد العراقي لجراحة القلب والصدر والاوعية الدموية والبورد العراقي للامراض القلبية والبورد العراقي بالاشعة التشخيصية ودراسة الدبلوم العالي تخدير اضافة الى ذلك يقوم المركز بتدريب الاطباء المنسوبين الى وزارة الدفاع ضمن برامج تدريبية لتدريب الجراح لمدة سنتين وطبيب القلبية ستة اشهر كما يقوم اطباء من حملة الالقاب العلمية بالتدريس في هذا المركز ويساهم المركز في التدريب العملي لطلبة كلية التمريض وطلبة المعهد الطبي الفني في بغداد والفرعي الانعاش والتمريض داخل المركز وعند حضورنا المؤتمر العلمي الذي اقامه مركز صدام لجراحة القلب والذي يقام سنويا بمناسبة زيارة الرئيس القائد صدام حسين للمركز في يوم ١٣ تموز استمعنا الى جزء من البحوث العلمية عالية المستوى قدمه الدكتور وسيم خالد رئيس قسم التخطيط والتطوير حدثنا عن المؤتمرات العلمية للمركز قال : نظم المركز ٣ مؤتمرات علمية في السنوات ٩٣ ـ ٩٥ ـ ١٩٩٦ القيت فيها البحوث التي انجزت من قبل اطباء المركز وتميزت بالمستوى العلمي الدقيق وقد بلغت اكثر من ٤٥ بحثا فضلا عن مساهمة المركز ببحوث متميزة في مؤتمر جمعية اطباء القلب الاردنية في عام ١٩٩٤ وساهم في ندوة (الجديد في امراض القلب) التي نظمتها كلية الطب بجامعة الموصل عام ١٩٩٧ ونجرى اطباء المركز بحوثا طبية منذ افتتاحه سواء داخل المركز او بالمشاركة مع اطباء خارج المركز تليت في مؤتمرات مختلفة والبعض منها نشر في المجلات العلمية ...

□ باشراف : مازن صاحب

اقتدار دائم وعطاء متجدد

د . عبد القادر محمد فهمي

الاحداث التاريخية الكبرى ، ومنها الثورات ، تعرف وتؤشر بتقييمنا عليها وبالقادة الذين خططوا لمسارها وصمموا اهدافها التي بتغييرات عميقة في مضمونها ، عظيمة بانجازاتها وغنية بنتائجها . كما لا يبدو ان السمة الثورية للحركات الكبرى تصلح لان تكون نموذجا قابلا للقياس وصالحا للتعميم . فكم من الثورات . ما ان بدات حتى انتهت لكونها مجرد حدث عابر بعد ان عجزت عن ادامة زخمها الثوري لان الثورة عملية تغيير لا تقتصر على احداث التغيير وفقا لمتطلبات مضمونها الاقتصادي والسياسي والاجتماعية . انما هي عملية تولد ممتدة ومستمرة من الخلق والابداع والتكوين ، يملك فعلها القدرة على المعالجة والتكيف والتطويع بما ينسجم مع تطلعاتها المستقبلية . انها محاولة جادة لاعادة صياغة القيم والمفاهيم السائدة ، وبث الفكرة التي تحملها الطليعة الثورية من خلال التغيير الذي يتخذ طابع التكوين والتجسيد بنظام سياسي واقتصادي واجتماعي جديد .

ومن هنا يستمد الفعل الهادف نحو التغيير مقومات صفته الثورية من الغاية التي يطمح الى تحقيقها وهي احداث تبدل شامل في حياة الفرد والمجتمع .

هذه المواصفات جمعتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لتكون انموذجا لثورات العالم الثالث قياسا وتميزا ليس وفق معطيات فعلها الثوري الهادف الى احداث التغيير البنيوي في هياكل المؤسسات السياسية الحاكمة حسب . انما التعزيز هذا للتغيير بتغييرات اخرى متكاثرة على مستوى البناء الاجتماعي والاقتصادي لتوفير للفرد والمجتمع الى مستويات تكفل رقيا وتقدما .

وبهذا حملت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ديمومة فعلها الثوري الذي لا يتحدد بخصائصه واهدافه عن الاعتبارات المرحلية او الانية . والمتجسد حركة ديناميكية متصلة ومستمرة حاضرة ومستقبلا لتجسيد مشروع حضاري وانساني هيأت له كل مقومات النجاح وعناصر الاستمرار . وبهذا لا تؤخذ الثورات تلويحا وتصويبا وتجميلا . بفعلها المجرد ولحالته الظرفية . بل بمقاصدها الغائية والاستراتيجية القادرة على احداث التغييرات الجذرية المتوالدة في حياة الناس والمجتمع وفي اطار عملية ديناميكية تاريخية قادرة على استيعاب الماضي ومعالجته وتكييفه وتطويره بما يلائم طموحاتها وتصوراتها الثورية المستقبلية .

وبادراك هذه الحقيقة الموضوعية ، يمكن ان ...

الثورية ، الدائمة والمتجددة بانجازاته المتحققة في ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ومنها الانجاز الثوري الذي حمل مشروع تاريخي عظيم عند لحظة تفجيره وبمشروعية وجوده بفعل التحولات التي رافقته

وان كان الفعل الثوري لا يستقيم الا برجاله وقادته . فان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز استمدت خصائصها الثورية وحركتها الديناميكية وسماتها المتجددة في الخلق الابداع من الخصائص النضالية والفكرية والعقائدية للرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) وهو القائد الذي عرف بعبقريته العالية وارادته الصلدة وايمانه المطلق بالمبادىء التي جاءت بها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، وهي المبادىء التي لا يمكن الحياد عنها اذا ما اراد شعبنا وامتنا الانعتاق والتحرر والنهوض .

من هنا اصبحت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة مركز اشعاع في الوطن العربي وسط هذا الظلام المخيم والتردي والتراجع المهين . هذه الثورة المقتدرة بفعلها وبمنجزاتها جعلت من العراق ان يكون قاعدة ثورية صلبة لكل المناضلين العرب . كما اصبحت وطنا لكل الشرفاء من العرب الذين يروسون العيش بكرامة وشموخ . ومن هنا صار لزاما على كل عراقي وعربي غيور ان يحافظ على الثورة التي انتشلت المجتمع من حالة التردي واليأس وناضلت من اجل ترصين وحدته وتمتين صلابته يكون حريا بالجميع حمايتها والحفاظ على منجزاتها العملاقة . انها ثورة الشعب وثورة الامة .

مرحلة نوعية في مسار الثورة العراقية

برزت مقدمات الثورة في جملة المتغيرات السلبية في الاوضاع العامة للبلاد . الاقتصادية ـ الاجتماعية والسياسية الى جانب الافكار الرجعية ونهج التراجع والارتداد . وانعكست نتائج تلك الظواهر السلبية جدا على الحياة الاجتماعية لغالبية سكان البلاد .

وتجسدت سلبياتها في تدني مستوى تطور القوى المنتجة . المادية والبشرية في كافة القطاعات . التي اصبحت سمتها الاساسية بكونها وحيدة الجانب واعتمادها الاساسي على عوائد النفط التي كانت تشكل اربعة اخماس موارد البلاد من العملات الصعبة وثلثي واردات الحكومة وخمس الانتاج الوطني الاجمالي . اضافة الى الاعتماد الكبير على استيراد البضائع الاستهلاكية ومن خلال تركيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الراسمالية . فقد بلغت استيرادات البلاد من الدول الاشتراكية ٩,١٪ فقط عام ١٩٦٧ . في حين بلغت الصادرات ١٦,٩٪ فقط . وما يتركه هذا كله من اثار سلبية على الاوضاع الاجتماعية التي تفاقمت بعد وقوع عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ والقريب من الازمة . وازاء هذه الظواهر السلبية التي اقتربت من الازمة العامة . تصاعدت الميول الجماهيرية للتصدي المتعاظم كما تجسد في فعاليات الاحزاب والقوى الوطنية

واول رد عربي على العدوان الصهيوني الامبريالي جاء من العراق . وتجسد بالرفض للعدوان وانكاره عمليا وجذريا باندلاع ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ . وهكذا بدات مرحلة جديدة نوعية في مسار الثورة العراقية تجسدت في عناوين ومفردات برنامج الثورة في مختلف الميادين ومنجزات سياسية (حرية الاحزاب السياسية وصحفها ونشاطاتها وانعقاد لقاءاتها في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية) . واندفعت الثورة لحل مشاكل عملية كبيرة . كالموقف من المسالة الكردية فكان ابلغ الاثر حول منطقة الحكم الذاتي والقانون الذي صدر حوله عام ١٩٧٤ . وجاءت الخطوة الاكثر اهمية وخطورة . وتتحقق لاول مرة في تاريخ العراق المعاصر . وهي الموقف من شركات النفط الاستغلالية . فكان قرار تاميم النفط الخالد . وهكذا كان العراق اول من قبل التحدي الاستعماري وحقق انتصارا باهرا ايده القوى التقدمية في العالم عمليا وبكل تاييد وتقدير وهكذا تمكنت امام اعيننا احلام المناضلين في العراق التي تهددت في خصومهم على مدى عشرات السنين لاستعادة حريته واستقلاله وسيادته وثروته النفطية . وعلى قمم شجيرات ارتفعت رايات الحكم الذاتي والبيان والقانون . وهكذا وفي هذا كله كان الدور الاول على نكسة الامة العربية في شهر حزيران والذي جاء من العراق ...

ومن خلال ما تمت الاشارة اليه ، برز قائد البلاد والثورة المناضل العراقي العربي الرئيس صدام حسين ، الذي لعب دورا ثوريا مشهودا في تاريخ العراق ...

ـ ماجد عبدالرضا

مركز امن الاحل

في الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ستبقى راية الله اكبر شامخة فوق هامات العراقيين

□ بإشراف : عبدالزهرة زكي

« في موكب التاريخ »

■ راضي مهدي السعيد

فيا موكب التاريخ دنياك تولد | اراك هنا امسا تغنى به الغد
تعالى بناء ما ابتنت مثله يد | هنا في عراق الخالدين ومن بهم
خطاهم مشت تحدو عصور وتنشد | هنا في عراق الاطيبين ومن غلى
ترف بها روح الكفاح وتوقد | اراك هنا تموز راية عزة
يطاولها ليل من الشر مرعد | وترتفع الهامات في كل ساحة
تحدى سماها الطامعون وازبدوا | هنا انت ياتموز عرس لامة
غريب عليها كان من امس يحقد | وجاء ليمحو صوتها متنمرا
به للعلى والمجد قد حل موعد | اراك هنا امسا تنور عالما
تعود وفي يمناك غضب مجرد | وها انت من بعد انكسار وهجعة
له انحنى كل الخطوب وتلبد | ويجروك للنصر المؤزر فارس
قد اشتغلت جلدا يدا ليس تغمد | وما مد في اليوم العصيب لانزع
هو العمر اذ يزهو واذ يتجدد | هنا الامس ياتموز ندمر موكبا
شعاعا له من نفحة النور مورد | شهدناه في فجر باحداقنا سرى
دروب وضجت بالجراحات اكبد | تعاليت في دنيا بها قد تزاحمت
واعماقنا ما كان يحيي ويسعد | وانت الذي اطعمتنا من شغافنا
خيبة بها ايامنا تتجدد | تعاليت ياتموز بان نحتنا
لانا بها نرقى علو ونصعد | وفيها امانينا تعود كبيرة
نفوسا ضعيفات بها الياس يولد | ونخلع عنا كل ياس يحيلنا
فانا بلا ماضيك لا نتوحد | سلاما عراق العز والمجد والعلى
بحاضرنا الذي يتوطد | ولا نتغنى في سواك وتزدهي
به امة تاريخها اليوم يولد | وينهض تاريخا جديدا لترتقي
وهيهات من امجادها نتجرد | سلاما على امس تعالت صروحه
دما زاكيا حرا به الدهر يخلد | سلاما عراق الواهبين ومن يهب
ولا تنطفي نورا ولا تتوسد | وتحيا به اعراق كل كريمة
مشاعل ايمان به الحق يصمد | سلاما عراق الحاملين جراحهم
هنا ولدتنا انفسا تتشهد | لقد اكرمتنا هذه الارض حينما
وتصغي الى ما قد نقول وتشهد | بنا كانت الدنيا تلوذ وتحتمي
ولكن بما فيها يعز وينجد | وما ثلمت اوزاننا برماحنا
وما في غد يسمو ويعلو ويحمد | سلاما عراق الامس واليوم رفعة
الى زمن اعمى به الشر يزبد | وهيهات يوما ننحني بجباهنا
لتحمي ترابا جل ماضيه والغد | وقفت وانت السيف والرمح واليد
ومن خير ارض فوقها الشمس تسجد | لتحمي ترابا انت من طهر ملئه
ومن كل ما قد [illegible] وحشدوا | وقفت وما راعتك كل جموعهم
من الغرب الغر الذين تمجدوا | أ (صدام) يابن الواثبين بروحهم
بها خط مجد الارض والمجد يعقد | لقد كنت في يوم المخاض ابن امة
هي القبضة العصماء حين تسدد | ابيت بان تنحني لدى الروع جبهة
يسطره هذا اليراع المهند | لك العز والمجد العظيم وكل ما
لكيما يرى فيك الفذ فوق ابعد | ابا الوثبات الصادقات ارنو لمن
بجيئون صوتا ليس يجمعه مسود | فانت ككل الناهضين بعضرهم
يحيط بما يرقى الزمان ويصعد | فانت الصدى الاعلى وانت المدى الذي
لك الراية الكبرى وما هو اخلد | ابا المجد يا (صدام) بكل عزنا
واشعل فينا الف جرح ينكد | بعزمك نطوي كل صعب امضنا



بين بحرين

■ ترجمة محمد شاكر السبع — عن جريدة الموندو الاسبانية

سينيدك بيبيولاس احدى الكاتبات الاسبانيات التي تتمتع بشهرة كبيرة . اصدرت مؤخرا رواية بعنوان (حياة غير مكتملة) وهي سيرة عن تجربة حياة صبية جرت بين بحر الكانتا بريكو الذي يحد شمال اسبانيا والبحر المتوسط . جريدة الموندو خصصت لها صفحة كاملة للحديث عن هذه التجربة هذه الرواية . وقدم لها المحرر الثقافي للجريدة بهذه العبارات ... [illegible]

خطوات عديدة من التفكير في الصيف المثالي وفي الطفولة تحقق ذلك الصيف الذي يحلم به والذي عادة يمر ... في الروايات . ... الاسبانية السواحل ... روايات ميزار بليسا ...

... ذلك منحني بشكل كامل قصة ذلك الصيف الذي مضى وايامه التي ... كنت في ... الاشياء ولم اكن اشاهد فقط ... الذي لم استطع ابدا ترك ...

... ذلك ... الاخرى ... في الاقل . فقط ... مختلف وفي ... ليلية ... استرجاع ذلك الصيف ... نواقص وعيوب ... خواطر ... مهينة ... مصممة على ... الانطباع

في ان ذلك الصيف الذي مضى بين الطفتنا بريكو والمتوسط . ولو انه بدون شك يعود ايضا الى فترة صيف داخلي في بلنبلونا وفي تاراكونا وكما هي العادة . تلك اصياف المصابيح تشكل باي طريقة ابدا الصيف المثالي . وحيث كانت في الحقيقة اصياف طفولتي ومراهقتي اصياف محاطة بالاشتياق الى بحر غير معروف تقريبا . ربما عدائي لكنه مغر بشكل مخيف مثلما حدث في الرحلات من بامبلونا الى فرنسا في تلك الرحلات حيث ابي . اشترى مرة سيارة صغيرة ومستعملة - الا انها سيارة اركبنا سفينة . لحنانه (البحر) وفيما بعد تنعمنا به . رمينا انفسنا فيه دون ان نتخلى ابدا عن خوفنا من امواجه .

ذلك البحر المجهول كان بحرا دون ضفاف . بحرا مظلما وعميقا جدا وفي قارب صغير من الخشب الذي كنا نطلق عليه (كانوا) في ذلك القارب امضت عائلتي الصيف في سان سباستيان كنا نرسي الكانوا في

منتصف الخليج ونخرج المشهيات خلال ما يشجع بعضنا بعضا للغطس والسباحة لكني في ذلك الوقت كنت سباحة رديئة وانظر باعجاب حقيقي نحو المسابح الشائعة في النوادي . كنت استمع بحسد لمآثر الكثير من السباحين الذين يتسابقون من ساحل كونجا الى الجزيرة . وكنت اتخيل وصولهم الى الارض المهجورة . ومن ثم اكتشاف الجزيرة والانتظار فيما بعد على احد الارصفة نصف المجهولة من اجل سفينة ما لتعيدهم الى الارض المأهولة ايام الصيف المثالي التي امضيها في سان سبستيان مع اصدقاء قاموا بتلك المأثرة . والتي يقومون بها سنة بعد اخرى والذين دعوني لكي اشاركهم القيام بها . وخلال ما كانوا الى جانبي حاولوا كما لو انني لست فقط مراقبة كالو انني في بؤرة الاشياء . لم يلاخذوا بنظر الاعتبار ثم كنت اشعر بالحسد لم اشعر بشيء . لعدم توفر الوقت ذلك كان البحر المجهول تقريبا الذي اعرفه انا . وفي

ذلك الصيف المثالي عرفت بحرا اخر . المتوسط ذا لون مختلف . بدون جزيرة مواجهة من المكن الذهاب اليها سباحة كان بحرا ساطعا وبامواج ايضا . بحرا هادئا ساعة بعد ساعة صباحا وعصرا المصيفون كثير منهم ينتمون الى تاراكونا انتشروا في الساحل عند الضحى حول المظلات . يعودون الى بيوتهم لتناول الطعام ثم يرجعون ثانية الى الساحل . كانت النزهات طويلة وتختتم تحت اطناف الابواب الخلفية . تخرج الكراما فوبث ويبدا الرقص . في بعض الليالي نذهب الى السينما . وبعد الخروج نقوم بنزهة عبر الساحل المظلم . مرة ثانية الساحل

كنت . سواء في سان سبستيان ام في كومبلوغا بدعوة في بيت احد الاعمام في كلا الحقلين كانت بنات عمي اكبر مني سنا . انا صنعت حياتي في ذلك الصيف المثالي كل واحد ابحر الى ... ربما كنت في الخامسة عشرة او ربما في الخامسة عشرة . كانت بعيدة عن نفسي ولم اكن مهتمة لذلك .

لم اكن سعيدة وتعيسة . لكن الان اشعر الان من التكذيب عما فعلته في ذلك الصيف الان ارى كل نواقصه وقيوده انظر الى الوراء . فاراني وحيدة بشكل مخيف . لااحد اقص له عن نزهتي الليلية عبر الساحل فجاة التكر . بحيوية انني كنت انظر مطلة من نافذة غرفتي منتظرة شذى ازهار

الصيف وذلك غريب حيث لايختلط برائحة البحر التي يزفرها المتوسط وانظر مطلة بكل شيء من جديد . مرة اخرى بعيدا عن بؤرة الاشياء ولرى مطلة من شرفة بيت اعمامي في سان سبستيان في ما بعد ظهيرة ممطرة .

نتامل في الذهاب والاياب المستعجل للاشخاص تحت مظلاتهم المحميين بالمعاطف المطرية والمعاطف الحلبية وانا بعيدة عنهم اراقب من جديد . اية مراقبة اكثر مشقة ؟ ! بما في ذلك الصيف المثالي كان مراقبا ؟ فجاة اترعتني الحقيقة اعطتني كل الذي كنت انتظره جاءت مصادفة ولكن بشكل حاسم لم تغيرني . بل اترعتني لتتركني وحيدة تلك الاشارات التي اتذكرها الان مع الوعي بعيشي لذلك الصيف المثالي كحلم مع الهواجس تقريبا في كل لحظة من تلاشيه والان

تلك الاشارات لحيتنا تبدو لي اكثر امتلاءا بهشاشة الجميلة . تعجبني او تؤثر في اكثر من كل السعادة الغائبة للصيف المثالي . النزهات الليلية القليلة او الكثيرة العشق القليلون او الكثيرون كل ذلك الشذى المتداخل النظرات والملاحظات التي طوقتني وعزلتني وغرقتني عن نفسي وكتب بابيسه وابسنا . ولو انها مازالت رائعة . لكنها لم تهمني كثيرا ما همني كثيرا جدا هو ارقي الليلي في غالتي .

مابعد الظهيرة العطرة وتاملي من فوق الشرفة الصيف المثالي قد ضاع مرة من الحياة والاحلام قد تحققت ولم تجبني من اجل الاحتفاظ بها لا لانها لاتستحق الالم . بل لان كل ما نبقى يعتل الالم . كل ما تبقى كان الذي بقي من نفسي . عن مرة حيث الاحلام تتحقق ومن ثم تتلاشى وتعود للانبدال كنت في بؤرة تلك الاحلام شاعرة كما لو كنت مراقبة . كنت في بؤرة المراقبة . وتركت مطوقة بها . ثم فقدت الوعي بنفسي من اجل ان لا اجبر على العودة لمواجهة السؤال ما اذا كنت سعيدة او مكادة ■

متابعات

تموز والشعراء والصور

عبد اللطيف الراشد

ثورة تموز حققت حلم الانسان العراقي من خلال الحكمة التاريخية في انجازها للتحولات الشاملة ضمن البنية العامة للمجتمع والثقافة بشكل خاص لما للثقافة من دور في روح الثورة وتوجهاتها واشاعتها وافاقها الواسعة . لتصوير مسيرة الوطن اجتياز كل العقبات والمراحل الصعبة عبر ... تمخضت الثورة عن تصميم وقناعة من اجل التقدم وبناء صرح شامخ يليق بشعب عظيم معروف بتاريخه وفلسفته ومجده وحضارته .. وفي نفس الوقت فجرت الثورة كل الطاقات الابداعية في اعماق الانسان ليرسم بصدق مشاعره المرهفة ..

والشاعر العراقي بطبيعته مرهف الحس . ولهذا اعطى كل ما عنده من حب ووفاء واخلاص كتعبير وعرفان بالجميل لهذه الثورة المشرقة البيضاء التي وفرت له الحرية ... ليجود بكل مقتضيات قريحته من موهبة ومايحمله من حرارة عالية بالصدق ليكون له شرف التعبير عن كل تطلعات واحلامه الكبيرة التي عبرت الافاق .. وهكذا تجد الصورة المبدعة في قصيدة الشاعر العراقي الذي تغنى بالثورة والحزب والقائد العظيم صدام حسين الذي الهم الشعراء من خلال اهتمامه ورعايته بالثقافة والادب والشعر .

ويبقى تموز هو الصورة الجميلة التي ورثها الانسان العراقي من حضارته التي ترمز الى الحب والبقاء والديمومة والحياة .

استلهمت ثورة تموز تلك الصورة وفق اطار معاصر ... الحياة الجديدة لانسان وادي الرافدين والقصائد التي تغنت بحب القائد والثورة لاحصر لها . وكذلك التي تغنت بتاريخ والثورة ولكن ثمة صور قدمها عدد من شعرائنا عن تموز تبرز في خصوصيتها الصورة المبدعة ...



الشاعر علي الحلي يرسم تموز جبلا وعلى كتفيه ميلاد شعب
وعلى ساعديه دوي مصير
جبل تموز
نحن ادرى بوهج الشمس المستحيل
حين يخلو الليل
بين كتفيك كان ميلاد شعب
وعلى ساعديك دوي مصير

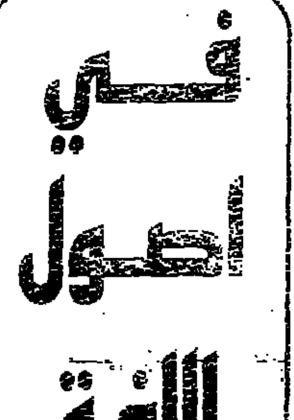
. تموز والايام العطشى . قصيدة راضي مهدي سعيد يصور تموز عندما احتضر ينسى خلاله العطش
في تموز حلم اخضر
غنيت لاطفالي نغما
فراويس من عجب اكبر ...
تبتسم جرحى وتنو ..
سبت الايام العطشى

والشاعر نعمان ماهر الكنعاني يصف تموز في قصيدة عمودية ان صباح تموز كان قدرا تموز حديث فيك يرجع بي الى ليل عني بها الذكر
هل ارجع القهقري عشرين عوضها عن ليلها بالصباح المرتجى قدر

وكل شعرائنا غنوا لتموز وللثورة التي رسمت صور جميلة عنها . الشاعر حميد سعيد والشاعر سامي مهدي والشاعر مرشد الزبيدي والشاعر ملك عطلبي والشاعر ياسين طه حافظ لهم ولهذا يبقى تموز مرتبطا بالروح والقلب والضمير والوجدان الذي يفيض حبا للثورة التي منحته الخيل الجامح والفرحة التي رسمت الصورة الجميلة عن تموز في عصر القائد صدام حسين

في أصول اللغة

دائرة علوم اللغة العربية
المجمع العلمي



■ - انبثق - بثق :

في لغة اهل العصر ياتي الفعل المطاوع (انبثق) وثلاثيه المتعدي (بثق) في مثل قولهم (انبثق النهر) اي . انكسر شاطئه وجرى الماء من جانبه و(بثق فلان النهر) والفعل (بثق) ياتي لازما ايضا بمعنى (انبثق)
قال في (العين) (البثق كسر شط النهر فينبثق الماء وقد بثقته ابثقه بثقا

والبثق اسم الموضع الذي حفره الماء وجمعه بثوق وانبثق عليهم اذا اقبل عليهم ولم يظنوا به ج ٥ / ١٣٥ العين) وفي (اصلاح المنطق ص/٣٢ و١٦٢ البثق والبثق (بكسر الباء وبفتحها) اذا انبثق الماء والبثق الروشن والروزنة)

وفي (لسان العرب) (وقد بثق الماء وانبثق عليهم اذا اقبل عليهم وبثق السيل موضع كذا يبثق بثقا وقد بثقت تبثق بثوقا)

وفي (مختار الصحاح) (بثق السيل الموضع خرقه وشقه فانبثق . اي انفجر وبابه نصر وبثقا ايضا بكسر الباء)

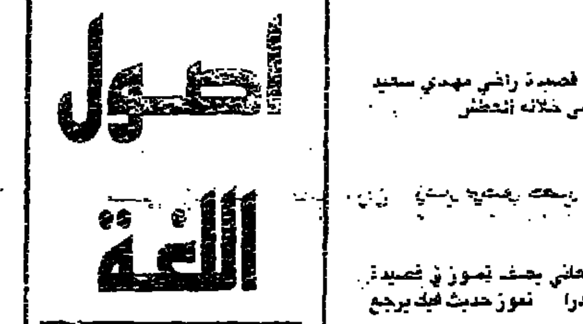
وفي (المصباح المنير) (بثقت الماء بثقا من باب قتل اذا خرقته وكذلك في السكر فانبثق هو والبثق بالكسر اسم المصدر)

وعلى هذا فان الفعل (بثق) ياتي متعديا ولازما فيقال بثق فلان النهر فبثق

وكذلك يشيع في استعمالاتهم ايضا للفعل (انبثق) متعديا بالحرف (عن) و(من)

ولم يرد سماع بتعديته بالحرفين المذكورين انفا . ولكن رهدي جلراث يخطيء تعدية الفعل بـ (عن) ويجوز تعديته بـ (من) من غير مستند له وبين ان (المعجم الاسفي) يجيز كلا الاستعمالين

وعلى ما تقدم فان الفعل . انبثق . في فصيح الكلام ياتي لازما . اما . بثق . فياتي متعديا ولازما



بنية الحلم .. وبنية الواقع غير المنظور في رواية « مسطر القصساع »

■ جاسم عاصي

في بيت الحكمة

الفصل في تاريخ العراق المعاصر

■ عالية طالب

عيسى الياسري
محاضرة في الشعر الجديد

■ محمد القاسم علي

باقة ورد من الرئيس القائد الى الجبهة الوطنية والقومية التقدمية

□ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه باقة ورد الى الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمناسبة ذكرى تأسيسها □

مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا يقضي بمنح موظف الهيئة التعليمية مخصصات شهرية بنسبة ١٠٠٪ من راتبه ومخصصاته

□ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بمنح موظف الهيئة التعليمية مخصصات شهرية بنسبة مئة من المئة من راتبه ومخصصاته على ان لاتقل عن ثلاثة الاف دينار اذا امضى مدة لاتقل عن ثلاثين سنة في الهيئة التعليمية .. وفي ما ياتي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١١١
تاريخ القرار ٢٢/ربيع الاول/١٤١٩ هـ ١٦/٧/١٩٩٨ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي

اولا ـ يمنح موظف الهيئة التعليمية مخصصات شهرية بنسبة (١٠٠٪) مئة من المئة من راتبه ومخصصاته على ان لاتقل عن (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار اذا امضى مدة لاتقل عن ثلاثين سنة في الهيئة التعليمية .

ثانيا ـ يتقاضى موظف الهيئة التعليمية او عياله حسب مقتضى الحال راتبا تقاعديا مقداره مجموع ماكان يتقاضاه في الشهر الاخير من خدمته من راتب ومخصصات اذا احيل على التقاعد بسبب اكماله السن القانونية للاحالة على التقاعد او اذا توفي وهو في الخدمة بعد انقضاء مدة ثلاثين سنة في التعليم

ثالثا ـ لوزير التربية اصدار التعليمات اللازمة لتسهيل تنفيذ احكام هذا القرار .

رابعا ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وينفذ اعتبارا من ١/٧/١٩٩٨

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا بمنح موظف الخدمة الجامعية مخصصات شهرية

مجلس قيادة الثورة

قرار

□ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بمنح موظف الخدمة الجامعية مخصصات شهرية .. وفي ماياتي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١١٢
تاريخ القرار ٢٢/ربيع الاول/١٤١٩ هـ ١٦/٧/١٩٩٨ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .. قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي ...

اولا ـ يمنح موظف الخدمة الجامعية مخصصات شهرية وفق النسبة الاتية ..
١ . نسبة ١٠٠٪ مئة من المئة من راتبه ومخصصاته لمن امضى مدة لاتقل عن (٢٥) خمس وعشرين سنة خدمة فعلية .
٢ . نسبة ٧٥٪ خمس وسبعين من المئة من راتبه ومخصصاته لمن امضى مدة لاتقل عن (٢٠) عشرين سنة خدمة فعلية .
٣ . نسبة ٥٠٪ خمسين من المئة من راتبه ومخصصاته لمن امضى مدة لاتقل عن (١٥) خمس عشرة سنة خدمة فعلية

ثانيا ـ يشترط بالمشمول باحكام البند (اولا) من هذا القرار ماياتي ..
١ . ان لايكون قد انقطع عن الدوام بعد ١٧/١/١٩٩١ بدون عذر مشروع
٢ . لم يتمتع باعارة خدمات او اجازة بدون راتب لمدة تزيد على (٣) اشهر بعد ١٧/١/١٩٩١
٣ . غير معاقب خلال السنوات الثلاث الاخيرة من خدمته .
٤ ـ ان لاتقل نتائج طلابه في الامتحانات المركزية عن المتوسط .

ثالثا ـ مع مراعاة احكام البند (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم بـ (٢١٤) لسنة ١٩٩٢ يتقاضى موظف الخدمة الجامعية او عياله حسب مقتضى الحال راتبا تقاعديا مقداره مجموع ماكان يتقاضاه في الشهر الاخير من راتب ومخصصات اذا احيل على التقاعد بسبب اكماله السن القانونية للاحالة على التقاعد او اذا توفي وهو في الخدمة بعد انقضاء مدة لاتقل عن (٣٠) ثلاثين سنة .

رابعا ـ يتقاضى موظف الخدمة الجامعية مخصصات شهرية بنسبة ٥٠٪ خمسين من المئة من راتبه ومخصصاته اذا استمر في الخدمة بعد اكماله السن القانونية للاحالة على التقاعد .

خامسا ـ لوزير التعليم العالي والبحث العلمي اصدار التعليمات اللازمة لتسهيل تنفيذ احكام هذا القرار .

سادسا ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وينفذ ابتداء من ١/٧/١٩٩٨ ويعاد النظر فيه بعد مرور سنتين على تطبيقه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

احتفالات جماهيرية ورسمية في عموم العراق احتفاء بالذكرى الثلاثين لثورة « ١٧ و ٣٠ » تموز المجيدة

□ بغداد والمحافظات/واع ومراسلو الجمهورية : تتواصل في عموم قطرنا العزيز احتفالات شعبنا الابي بذكرى انطلاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وعلى كافة المستويات . فقد نظم ديوان الرئاسة احتفالا بالمناسبة حضره السيد احمد حسين خضير رئيس الديوان استهل الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا بعدها القى السيد عواد حمد البندر وكيل ديوان الرئاسة كلمة اكد فيها ان احتفال شعبنا المجاهد بهذه المناسبة يتميز عن الاعوام السابقة بانه يحمل في ثناياه معان ودلالات عظيمة منها تثبيت الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي الذي تصر الادارة الامريكية على اطالة امده . بعدها القيت القصائد والكلمات التي حيت المناسبة ونظمت وزارة الاسكان والتعمير احتفالا مركزيا القى فيه السيد وزير الاسكان والتعمير كلمة اشاد فيها بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين والمسيرة الظافرة لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة والمواقف البطولية للعراقيين في مواجهة قوى العدوان الثلاثيني الغادر . قدمت بعدها فعاليات فنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين . ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد محمود ذياب الاحمد وزير الري كوكبة جديدة من منتسبي الوزارة انواط الاستحقاق العالي وشارة ام المعارك فيما تم تنظيم احتفالات فنية تخللتها الكلمات والقصائد التي جسدت انجازات الثورة العظيمة .

واقامت وزارة التجارة احتفالا بالمناسبة القى فيه الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة استعرض خلالها المنجزات الكبيرة التي تحققت للقطاع التجاري في العراق بعد قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . والقيت خلال الاحتفال الكلمات وقدمت الفعاليات الفنية ونظمت وزارة الداخلية احتفالا القى فيه الفريق الركن صلاح عبود الوكيل الاقدم للوزارة كلمة استعرض فيها الانجازات العديدة التي حققتها الثورة المباركة . وتم تقديم الفعاليات الفنية والقيت الكلمات والقصائد وحضر الاحتفال السيد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية . كما اقامت وزارة النفط احتفالها المركزي الذي استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى الفريق المهندس عامر محمد رشيد وزير النفط كلمة اشار فيها الى دور الرئيس القائد في تحرير الثروة النفطية للعراق من براثن الشركات الاحتكارية وتحقيق انتصار التاميم وبناء صناعة نفطية وطنية مزدهرة ..

وقدمت خلال الاحتفال العديد من الفعاليات الفنية والاغاني الوطنية . وشهدت عموم المحافظات احتفالات جماهيرية ورسمية عبرت فيها الجماهير عن عظيم حبها وولائها للثورة وقائدها السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله . ففي محافظة ديالى تم تنظيم حفلات الختان في شعب اتحاد نساء المحافظة ونقابة الاطباء والمراكز الصحية كما نظم مجلس شباب المحافظة حفلا كبيرا للزفاف الجماعي حضره اللواء عبدالاله مصطفى الخزرجي محافظ ديالى . وفي محافظة ذي قار افتتح السيد احمد عبداله صالح محافظ ذي قار معرض يوم النخوة للصور الفوتوغرافية الذي نظمته الجمعية العراقية للتصوير فرع المحافظة .

كما ارسى حجر الاساس لتبليط شبكة من الشوارع في احياء مدينة الناصرية . وشهدت محافظة ميسان احتفالات مماثلة شارك فيها الاتحاد والمنظمات الجماهيرية فيما نظمت نقابة الفنانين احتفالا جماهيريا بالمناسبة . ونظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة النجف حفلا لختان الاطفال من ابناء العوائل المتعففة حضره السيد قائد حسين العوادي محافظ النجف ـ وطافت شوارع الحلة بمحافظة بابل مسيرة نظمتها العوائل المتعففة كان باستقبالها امام مقر قيادة فرع بابل للحزب السيد الحكم حسن علي محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب . حيث عبرت العوائل عن فخرها واعتزازها بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وفي محافظة المثنى افتتح السيد اياد خليل زكي محافظ المثنى المحطة الثانوية لتوليد الطاقة الكهربائية لشرق مدينة السماوة نفذتها مديرية توزيع كهرباء المحافظة بكلفة (٩٠) مليون دينار .

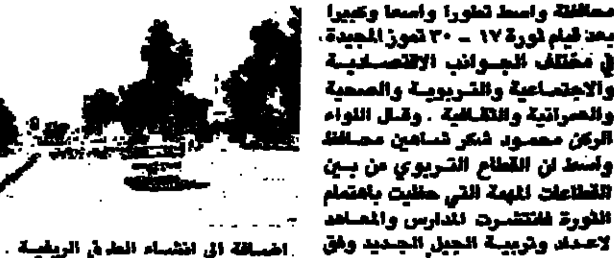
لقــاء

□ بغداد / واع : التقى السيد صلاح المختار رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن الدكتور رود ريفز كامبرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي الذي يزور القطر حاليا للمشاركة في احتفالات القطر بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين شعبي البلدين وسبل تطويرها □

تطورات كبيرة وواسعة تشهدها واسط بعد انبثاق ثورة تموز المجيدة

□ واسط/مزهر عسكر : شهدت محافظة واسط تطورا واسعا وكبيرا بعد قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية والعمرانية والثقافية . وقال اللواء الركن محمود شكر شاهين محافظ واسط ان القطاع التربوي من بين القطاعات المهمة التي حظيت باهتمام الثورة فانتشرت المدارس والمعاهد لاعداد وتربية الجيل الجديد وفق مبادىء الحزب ومنهج الثورة المباركة وغرس القيم النبيلة والاهداف السامية في نفوسهم واعدادهم علميا للمساهمة الجادة والفاعلة في بناء الوطن والدفاع عنه ضد المعتدين ، فاصبح عدد رياض الاطفال (٢٦) روضة والمدارس الابتدائية (٤٤٦) مدرسة والمتوسطة والثانوية والاعدادية (١٠٩) مدرسة و(٢٠) مدرسة مهنية وثمانية معاهد للمعلمين والمعلمات واعدادية للتمريض ومعهدين فنيين اضافة الى كلية التربية . واشار السيد المحافظ الى تطور الخدمات الصحية العلاجية والوقائية المقدمة لابناء واسط بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة حيث اصبح فيها ستة مستشفيات و(٣١) مركزا صحيا وسبع عيادات شعبية .

وفي مجال توفير السكن الملائم فقد تم انجاز العديد من الوحدات السكنية وتوزيع الاف القطع من الاراضي على المواطنين وانجاز شبكات كهربائية عديدة لمواكبة عملية التطور فيما تمت انارة اعداد كبيرة من قرى ريفنا العزيز . وتوسعت شبكات الماء الصالح للشرب حيث انجزت مشاريع مركزية حتى صار عددها (١٧) مشروعا فيما تم نصب (٤١) مجمعا للمياه بطاقات انتاجية مختلفة في مدن المحافظة وانشاء مجمعات اخرى في القرى والارياف . وفي مجال الطرق فقد تم تعبيد طرقا كثيرة وباطوال بلغت عشرات الكيلومترات لربط مدن المحافظة مع بعضها من جهة ومع المحافظات المجاورة من جهة اخرى



اضافة الى انشاء الطرق الريفية . واضاف اللواء الركن محمود شكر شاهين : وواسط ارض خير ونماء ومحبة انشات فيها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة العديد من المشاريع المهمة لاستصلاح مئات الالاف من الدونمات لانتاج رغيف الخبز وفي المحافظة مشاريع الدجيلة والدلمج والشحيمية والصويرة والدبوني الزراعية اضافة الى تنفيذ مشاريع اروائية عديدة لتوفير الحصص المائية للاراضي المستصلحة للزراعة . وقد احرزت واسط مراكز متقدمة في انتاج المحاصيل الستراتيجية المهمة كالحنطة والشعير والذرة الصفراء وزهرة الشمس والشلب لتوفير الغذاء لابناء شعبنا العظيم وكسر الحصار الجائر الذي فرضته قوى البغي والعدوان .

وقال السيد محافظ واسط : ورغم مرور اكثر من سبع سنوات على حصار الاشرار الجائر فان ابناء واسط (اسوة بالعراقيين جميعا) يجسدون حبهم لقائدنا المنصور بالله السيد الرئيس القائد صدام حسين والعراق العظيم الى عمل ملموس للاسهام الجاد في بناء الوطن من خلال تبرعاتهم السخية لتطوير مدن محافظتهم والنهوض بواقعها . فقد تم انجاز (١١١) مشروعا خدميا بكلفة (١٩٧) مليون و(٧٣٦) الف و(٨٣٤) دينارا ابتداء من النصف الثاني من العام الماضي وحتى الوقت الحاضر شملت اكساء وتبليط شوارع متعددة ومد قوالب جانبية لساحات وبلن بعضها وتشجير جزرات وسطية وصيانة مشاريع المياه والعملية بشبكاتها وادامتها وتسليك مجاري المياه وانارة عدد من الشوارع والاهتمام بدور العبادة وترميم عدد كبير من الدوائر الحكومية ومقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية اضافة الى مساهمتهم في انشاء وتطوير كلية التربية ومستشفى الزهراء الكبير للولادة وتنفيذ اعمال المرحلة الاولى من حملة اعمار الابنية المدرسية بكلفة (١٥٠) مليون دينار . ومع اطلالة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة جدد السيد محمود شكر شاهين باسم ابناء واسط عهد الحب والوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم للتضحية والعطاء من اجل عز العراق وشموخه □

أسماء عدد من المواطنين الذين منحوا شارة أم المعارك لاعتصامهم في قصور الشعب

ريسان جاسم حسين . ريسان جاسم حمود . ريسان جنعان . ريسان حمود عيسى . ريسان سليمان . ريسان شياع حسين وسم . ريسان طارش . ريسان عبد الامام . ريسان عبداله محسن . ريسان لطيف كماش . ريسان مطشر محمود . ريكان عباس محمد . ريكان عبود . ريناس عباس احمد . زاجي جبر فليح . زامل محيسن علي . زامل موسى . زاير غضب . زبار ابراهيم ووردي . زبار حسن . زبار منصور كنوني . زبالة عبد الخضر . زبن الكبيسي . زبن حسين الحسب . زبن مفنع رجب . زبن مطلك حماد . زبيد عواد غيدان . زبيدة نجيب صالح . زبير حميد منصور . زعال صبيح زبار . زعال فيحان غضيب . زعرزع حسن علي زبن . زعلان علي الكريم . زعيبل طعيمة جلود . زغير جاسم . زغير حسين عيال . زغير طوريش طاهر العبادي . زغير عبد ال برود . زغير عطية زنبور . زغير فرحان خضير عباس . زغير كرار . زكي حافظ . زكي حافظ سلمان . زكي محمد ساجت حسن . زكي محمد سعيد . زكية عطا سلمان . زهراء عامر طارق . زهراء فالح وهن . زهك حسن . زهير توفيق احمد . زهير حكمت حسن . زهير حميد صالح . زهير خالد احمد . زهير عبد الجبار الجنابي . زهير علاوي اسماعيل .

عهد للقائد من صحفيي العراق

□ بغداد/واع : اكد صحفيو العراق عزمهم على مواصلة مسيرة ثورة تموز العظيمة وانجاز مشروعها الحضاري واداء رسالتها الانسانية بايمان لايتزعزع بالله والوطن والقائد الحبيب .. وعاهدوا في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين نقابة الصحفيين العراقيين لمناسبة احتفالهم بذكرى الثورة الظافرة على البقاء جنودا اوفياء وحراسا امناء على مبادىء الثورة واهدافها الوطنية والقومية والانسانية واضعين كل طاقاتهم وكفاءتهم الحرة الشريفة في خدمة شعبهم ووطنهم الغالي ونصرة الحق اينما يكون ومحاربة الباطل والظلم من اجل ان يكون الصحفي كما اراده القائد العظيم صدام حسين قائدا في المجتمع □

اكليل زهور القائد على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة



□ بغداد/واع : نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري فتش بعدها حرس الشرف الذي يمثل صنوف قواتنا المسلحة الباسلة ثم جرت مراسيم وضع الاكليل قرأ الحاضرون بعدها سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا . كما وضعت اكاليل القيادة العامة للقوات المسلحة وعميد السلك الدبلوماسي وجمعية المحاربين والملحقين العسكريين بالمناسبة . وحضر مراسيم وضع الاكليل عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ورئيس المجلس الوطني واعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد والملحقون العسكريون ورؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والشعبية . وكان في استقبال وتوديع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة امين بغداد وكالة والفريق الاول الركن رئيس اركان الجيش واللواء الركن مدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع ورئيس دائرة المراسم في وزارة الخارجية □

اكليل زهور القائد على نصب الشهيد لمناسبة ذكرى الثورة

□ بغداد/واع . نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو قيادة الثورة اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. وقرأ الفريق الاول الركن علي حسن المجيد سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا وحضر مراسم وضع الاكليل الرفيقان لطيف نصيف جاسم وسمير عبد العزيز النجم عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من السادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكان باستقبال وتوديع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه السادة امين بغداد وكالة والفريق الاول الركن رئيس اركان الجيش واللواء الركن مدير الشؤون العامة بوزارة الدفاع ورئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية □

اكليل القيادة القومية على ضريح الجندي المجهول

□ بغداد/واع : وضع الرفيق بدر مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اكليل القيادة القومية للحزب على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وقرأ الرفيق بدر الدين مدثر سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا وحضر مراسم وضع الاكليل عدد من الرفاق مدراء واعضاء المكتب في القيادة القومية للحزب □

اكليل القيادة القومية على نصب الشهيد

□ بغداد/واع :وضع الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اكليل القيادة القومية للحزب على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة .. وقرأ الرفيق عبد المجيد الرافعي سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا وحضر مراسم وضع الاكليل عدد من الرفاق مدراء واعضاء المكتب في القيادة القومية للحزب □

مواقيت الصلاة

الظهر السبت : ١٥ر١٢
العصر : ٥٩ر٤
المغرب : [illegible]
العشاء : [illegible]
فجر الاحد : ٥٦ر٣

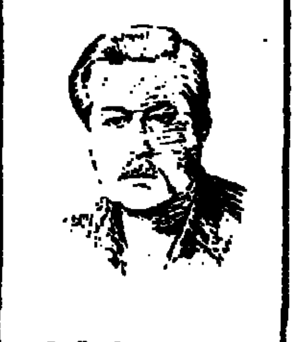
اكاليل زهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد

□ بغداد/واع : وضعت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والشعبية اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة ذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. فقد وضعت اكاليل الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لنساء العراق والحزب الديمقراطي الكردستاني وقيادة التنظيم الفلسطيني وجبهة التحرير العربية . كما وضعت اكاليل المنظمات الشعبية الفلسطينية ومجلس الشعب المحلي لمدينة بغداد ووفدا اهالي مدينة بغداد على نصب الشهيد وقرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا □

وزير الثقافة والاعلام يفتتح قناة العراق الفضائية

□ بغداد/واع : افتتح الدكتور همام عبد الخالق وزير الثقافة والاعلام قناة العراق الفضائية لمناسبة احتفالات قطرنا باعياد تموز المباركة والقى الدكتور همام عبد الخالق كلمة قال فيها .. ان انجاز هذا المشروع العظيم ستقدمه هدية لقائدنا المنصور بالله صدام حسين ولشعبنا الصامد بهذه المناسبة العزيزة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة ثورة العراق الجديد واضاف السيد الوزير ان قناة العراق الفضائية قد انجزت خلال فترة زمنية قصيرة وبالظروف التي يعانيها ابناء العراق العظيم جراء الحصار الظالم المفروض عليه ..

واشار السيد الوزير الى ان هذه القناة ستنقل الى العالم والشعوب المحبة للخير والسلام صورة واضحة لحضارة هذا البلد العريق الصامد والاثار الناجمة عن الحصار الجائر المفروض عليه منذ ثماني سنوات وعبر هذه الشاشة الصغيرة [illegible] السيد الوزير عن امله في انجاز مشاريع اخرى مماثلة في البث الاذاعي والتلفزيوني تستخدم فيها التكنولوجيا الحديثة لنقل صوت العراق الى العالم وبشكل مستمر وحيا الدكتور همام عبد الخالق وزير الثقافة والاعلام في ختام كلمته العاملين في قناة العراق الفضائية الذين بذلوا جهودا استثنائية في انجاز هذا المشروع والذين كانوا جنودا والقين بالله وبانفسهم لخدمة العراق وقائده المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. وكان الدكتور وليد حسن الحديثي مدير عام . قناة العراق الفضائية قد استعرض في بداية الحفل المراحل التي تم من خلالها انجاز هذا المشروع الحضاري رغم ظروف الحصار وقال ان هذه القناة ستكون السباقة في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها لنقل صورة العراق اعلاميا الى العالم . وحضر حفل افتتاح المشروع مدير عام دائرة الاذاعة والتلفزيون □



في ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

عميد معهد القائد المؤسس على طاولة السبت:

عبقرية القيادة اعطت للثورة هذا البهاء

تمثل ثورة تموز المجيدة خلاصة الاحداث التي شهدها العراق الحديث ، عبر توالي سنوات عمرها المديد ، وشهدت بكل ثقة واخلاص لاهدافها النبيلة مسيرة تلك الاعوام الثلاثين ، لتشكل سلسلة متواترة ومتكاملة من الانجازات ... وتحقيق لاماله ورسم ... ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة

د. عزمي الصالحي

د. الهاشمي في الثقافة الكردية

تقيم دار الثقافة والنشر الكردية بالتنسيق مع مكتب شؤون الثقافة الكردية في الاتحاد العام للادباء والكتاب بمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة ندوة للدكتور عبدالرزاق الهاشمي يحاضر فيها تحت عنوان « القائد .. الثورة .. المسألة الكردية » وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت ٢٥ تموز ١٩٩٨ في قاعة الدار بالوزيرية مجاور للمعهد الثقافي .

عقامات لتموز

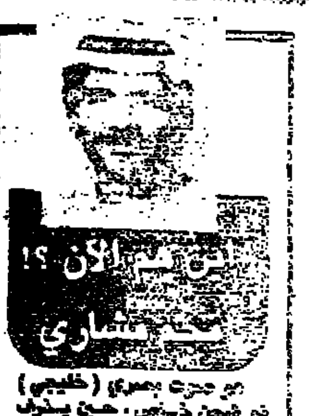
ينظم بيت المقام العراقي فرع ديالى بمناسبة احتفالات شعبنا باعياد تموز المجيدة امسية للمقام يشترك فيها الفنانون حامد فنكر وكمال محمد وكريم القادي وكريم المنداوي وزاهد شكر وآخرون . وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت ١٨/٧/١٩٩٨ وعلى قاعة اتحاد الادباء في مبنى سراي بعقوبة .

احباب القائد

احتفاء بالذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، اعد تلفزيون العراق منهاجا حافلا ، يتضمن : تقديم حلقة خاصة باحباب القائد من مواليد ١٧ ـ ٣٠ تموز للسنوات من ٨٦ ولغاية ١٩٨٨ ضمن برنامج التلفزيون الصغير الذي يقدم صباح كل يوم جمعة . كما اعد القسم الرياضي حلقتين بعنوان : « الرياضة في ظل الثورة » .

ملتقى تموز الشعري

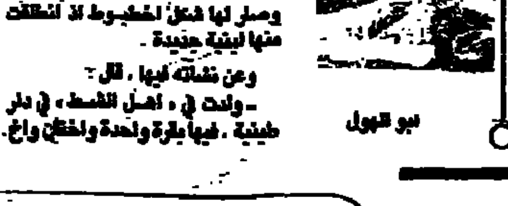
يقيم الاتحاد ... ملتقى تموز الابداعي الذي ... من الشعراء ... منهم ... داود محمد وجمل جاسم ... ومنذر عبدالحر وآخرون . ويقام يوم ... تموز ... على احدى قاعات ... التي تنمو عنصر خلق فضاء شعري ... الباسلة .



حصار الكوت .. تلفزيونيا

ضمن السعي لتوثيق تاريخ العراق ، يعكف تلفزيون العراق على انتاج مسلسل ... عن هذا العمل الفني الكبير ، حدثنا المخرج حسين التكريتي قائلا :

ـ يحمل المسلسل عنوان « حصار الكوت » ، وهو من تأليف صادي التميمي ، وعسيدا العمل فيه قريبا ، المسلسل يوثق لبطولات العراقيين خلال التاريخ الحديث ، لتحتفظ الاجيال عليها .



حمودي عذاب

بشارة العيد التموزي

اذاعة العراق

باللغة الفارسية تطفىء شمعتها «الاربعين» لتأسيسها

نثر الفرح في تموز ، ليطلق جناحيه بشارة العيد في السابع عشر منه تحتفل اذاعة العراق باللغة الفارسية بذكرى مرور اربعين عاما على تأسيسها ، تلك الاذاعة التي مازالت تصدح منذ الخمسينات لتمنح لنفسها دورا طبيعيا رافق المهمات الصعبة في كل المراحل .

ورغم تعرض مرسلاتها للقصف الصاروخي الغادر خلال العدوان الثلاثيني على بلدنا الحبيب ، الا انها كانت صوت الحق الذي ظل ينحو الباطل عبر الاناشيد الحماسية والبرامج الهادفة بمعية كادر لايتعدى اصابع اليد الواحدة يدير دفته السيد سالم محمد علي مدير الاذاعة ، الذي قال :

ـ بدأت الاذاعة ارسالها لاول مرة عام ١٩٥٨ بمساحة بث مدته نصف ساعة ولم تحقق شيئا يذكر في تلك المرحلة وعند مجيء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ اصبح للاذاعة مكانة طليعية متمثلة بزيادة مساحة بثها الى (٢٢) ساعة ... والبلوجستانية والسورانية الموجودة في ايران بل توجه ارسالها الى كل المستمعين في العالم واستمرت بثها حتى هذه اللحظة لان توجهها الحقيقي الرد على كل الادعاءات الباطلة للاعداء ...



الانصات الذي يرافق كل الاحداث الآنية في الساحة العربية ويرد عليها بفترة قصيرة ... لم المعارك الخالدة .

■ المخرجة الاذاعية ناجحة جبار تعمل في الاذاعة منذ عشرين سنة امتزجت عندها مشاعر الفرح بعيدين تقول عنهما :

ـ تعد الاذاعة البيت الاول الذي احتضنني منذ بداية دخولي الى دائرة الاذاعة والتلفزيون وحبي لها لايوصف والتذكر عندما بدأ العدوان على قطرنا في ٤/٩/١٩٨٠ شعرت بضرورة الالتحاق بهذا البيت ...

... خضير التي تعد وتقدم البرامج وتترجم التقارير ...

ـ عيد الاذاعة بالنسبة لي كأنه عيد ميلادي ورغم ما تعانيه من قلة الملاك الا اننا نعمل وفق الامكانيات المتاحة ، لذلك نتفانى في ادامة البث من اجل تقديم المفيد والممتع لكل المستمعين في العالم .

■ فاطمة سلومي

اغنية في ذكرى ديانا

تقوم فرقة البوب الايرلندية « بويزون » في منتصف ليل ٣١ آب المقبل .. في الذكرى الاولى لمصرع الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد باطلاق اغنية قرب متجر هارودز الشهير الذي يملكه والد دودي تحكي قصة العلاقة العاطفية التي ربطت بين عماد وديانا والتي يعتقد والد دودي انها قد اغتيلت عمدا . وستهدى الاغنية لروح العاشقين الراحلين .

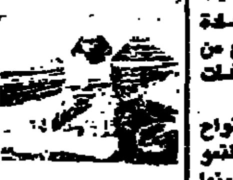
الاغنية تسجل بناء على رغبة والد دودي الملياردير المصري محمد الفايد وسيذهب ريعها للابحاث الخاصة بمرض السرطان ولتحويل المدرسة الابتدائية السابقة التي درست فيها ديانا وهي طفلة والتي اشتراها محمد الفايد الى مركز للمعوقين .



ديانا

حزن بلون البرق

صدرت عن دار الشؤون الثقافية للقاص ماجد اسد مجموعة قصصية تحمل عنوان (حزن بلون البرق) وهي الثانية بعد مجموعته الاولى (غلوة الجرح) .. وقد تحدث القاص للصحافة الاخيرة عن مجموعته هذه قائلا : من خلال عنوان المجموعة اخضعت الفكرة الاساسية التي انطلقت من خلالها لعوالم القصص الاربع عشرة ، فالحياة الحقيقية الملموسة والحب والسعادة والموت والحياة والآلام والوجود كله عبارة عن لمحة برق سريعة لا يستطيع انسان هذا العصر الامساك بها ، من هنا .. تنطلق كل المواقف الانسانية لشخوص هذه القصص من هذه القاعدة الاساسية الخطيرة .



انشطة مركز صدام الثقافية

نجوم ومدارات

انتخابات

تجري صباح غد الاحد ١٩/تموز/١٩٩٨ انتخابات الهيئة الادارية لجمعية الاعلام والخدمات على قاعة نادي الخطوط الجوية في الصالحية . والدعوة مفتوحة لجميع الاعضاء .

منهاج احتفالات تموز

ابتهاجا بالذكرى الثلاثين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اعدت وزارة الثقافة والاعلام ، منهاجا ثقافيا وفنيا واعلاميا حافلا .

ففي هذا اليوم .. السبت ، تقيم دائرة الاعلام حفلا موسيقيا بحضور د. همام عبدالخالق عبدالغفور وزير الثقافة والاعلام ، وبدعوة السفراء والجاليات الاجنبية ، في قاعة الوزارة .

وتفتتح دار الوثائق والكتب معرض النتاج الفكري للثورة ، في العاشرة صباحا ، على قاعة القائد في مقر الدار . كما يفتتح معرض كتب لم المعارك في العاشرة صباحا على اروقة مركز ابحاث لم المعارك .

ومعرض لرسوم الاطفال ، في دار ثقافة الاطفال .

بينما تقيم الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ثلاثة معارض للكتاب في مقرها ببغداد وفروعها في التاميم ونينوى ، لمدة اسبوع .

فضلا عن حفل تكريمي للمبدعين في دائرة قصر المؤتمرات واخر لدار الحرية للطباعة ، ومحاضرة عن منجزات الثورة في مركز التدريب الاعلامي ومعرض بنفائس المخطوطات في دار صدام للمخطوطات ، وحفل وافتتاح معرض في مركز صدام للفنون .

الخواجة نصرالدين

مسرح

تقدم نقابة الفنانين فرع التأميم مسرحية ، الرحلة الاخيرة للخواجة نصرالدين ، من تأليف واخراج للفنان وليد عباس ويشارك في تجسيد ادوارها محمد خضر ورائد حازم ومكرم حسن وغيرهم . تتناول المسرحية التي تقدم على قاعة النشاط المدرسي بمدينة كركوك نهاية تموز الجاري موضوعة الحصار الجائر المفروض على قطرنا .

حقائق ولكن

■ اطول عرض مسرحي متواصل عبر التاريخ كان لمسرحية (مصيدة الفئران) للكاتبة البريطانية (اجاثا كريستي) اذ استمر عرض المسرحية من (٢٥) تشرين الثاني عام (١٩٥٢) حتى (٩) ايار عام (١٩٧٤) حيث تم عرضها ١٨ الف و ٥٠٣ مرات ...

□ اول مضيفة للطائرات في العالم كانت الامريكية (ايلين جيرج) ... عام ١٩٣٠ ...

■ ليس غريبا عن علاقة ... (الضبع) ...

□ التقى (جيوفري هدسون) لدى بلاط الملك (شارل الثاني) ...

□ ... (اليس بولوك) ...

□ ترجمة : صلاح عبدالكريم

الشاعر كزار حنتوش :

ذاكرة الامكنة

سدرة اهل الشط مازالت تداعبني بسرور

■ محمد اسماعيل

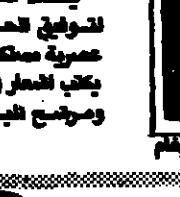
ترميم ابو الهول

انتهى العلماء من وضع لمساتهم الاخيرة على تمثال (ابو الهول) في مصر ، وذلك ضمن مشروع اصلاح هذا الاثر التاريخي ، وقد انفقت الحكومة المصرية مليونين ونصف المليون دولار في غضون عشرة اعوام من اجل ترميم (ابو الهول) الذي يبلغ عمره (٤٥) الف سنة ، ضمن خطتها لاحياء الثروة السياحية في مصر .

ابو الهول

عــودة الــروح

يستعد المخرج سمير العصفوري لتقديم مسرحية (عودة الروح) لتوفيق الحكيم لقطاع الفنون الشعبية والاستعراضية برؤية عصرية مستكملا رؤيته التي بدأها بـ (الست هدى) لاحمد شوقي . يكتب اشعار (عودة الروح) الشاعر جمال بخيت ويلحنها عمار الشريعي ومرشح البطولة انغام ومدحت صالح .



انغام

تكريم الاذاعيين الرواد

لمناسبة احتفالات تموز الخالدة ولمناسبة ذكرى تأسيسها الثانية والستين كرمت وزارة الثقافة والاعلام عددا من الاذاعيين الرواد ممن خدموا الاذاعة العراقية .. ومن بين المكرمين الاذاعي الرائد حافظ القباني .. والظروف الصحية التي يمر بها السيد القباني ... في داره من قبل السيد مدير عام دائرة الاذاعة والتلفزيون والسيد مدير الاذاعة ، تم خلال الزيارة نقل تحيات السيد وزير الثقافة والاعلام وامنياته للسيد القباني بالشفاء العاجل ان شاء الله .. وعودته كخبير في الاذاعة من اجل خدمة عراقنا العزيز في ظل رعاية القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

اصلاح تربة الحرب

ادى تراكم الالغام والذخائر والمواد العسكرية التي تركتها القوات السوفيتية في مناطق كثيرة في شرق المانيا الى حث العلماء الالمان على تطوير طرق علمية جديدة لاصلاح التربة بعد ابطال مفعولها ، وذكرت اذاعة صوت (كولونيا) ان العلماء يسعون الى اعادة التوازن الطبيعي الى التربة عبر استخدام انواع من البكتريا الحيوية تساعد في التخلص من المخلفات العسكرية .

واضافت ان احد العلماء الالمان يطور حاليا انواع من الفطر تضاف اليه عناصر معينة تساعده على النمو بشكل ... حلول اخرى منها تطوير نباتات عشبية تشكل بنموها بيئة مواتية لامتصاص هذه المواد والتخلص منها .

شارع الذكريات

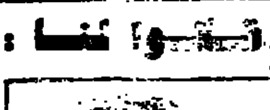
عنوان البرنامج الاذاعي الذي استحدثت اذاعة صوت الجماهير يسلط الضوء على سيرة ابرز الرواد العراقيين في المجال الرياضي والدور الذي اضطلعوا به في خدمة الحركة الرياضية في القطر . البرنامج يعده ويقدمه عدنان الجبوري ويخرجه عبدالرزاق محمد .

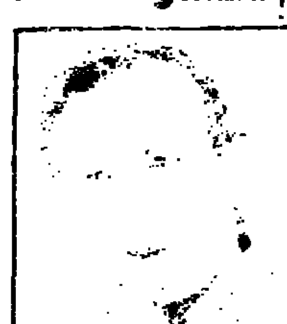
مدارات

مرافىء قائد الثورة

ونحن نعيش ذكرى الثورة التي اغدقت علينا عطايا كثيرة تأخذنا الاحلام والذاكرات الى تلك الايام والسنوات التي عاشها بطل الثوار (صدام حسين) بين اوكار مختلفة واماكن متعددة .. تأخذنا الذاكرة المتوهجة بالحب تحديدا الى الاماكن التي عاش فيها قائد الثوار وتنفست جدرانها عبير مجده وشهدت معه اياما وحوادث لن تنسى ابدا .. اقول هذا وقد اتاح لي السيد مدير عام بلدية الاعظمية ان ازور احد تلك البيوت في حي الشماسية في الاعظمية وعرفت ان هذا البيت الصغير الذي تبلغ مساحته (١٨٠م٢) كان قد شهد احداثا كثيرة مابين عام ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ وهنا اقول ان من حق الشعب ان يطلع على كل مايخص الرجل الثائر الذي خلصه من براثن الرجعية واعتلى به نحو سارية المجد .. نعم من حقنا ان نخلد تلك الاماكن والاحتفاظ بها وبتفاصيلها التي عاشتها مع قائدنا الرمز بل نحاول ان نقترب اكثر من واقع تلك الاحداث ونجسد تفاصيلها بالاقتراب من ديكورات تلك الاوكار والبيوت لتكون اقرب الى واقع الحال في تلك الفترة ونوثق في احداث النضال السري باقوال الشهود الذين عايشوا القائد عند تلك اللحظات الخالدة التي كانت الاساس في بناء عراق اليوم لنبني معا جانبا من تاريخ البطل الذي فجر ثورة تموز المجيدة ونحتفظ بكل الاماكن التي شهدت الاحداث قبل الثورة بالاماكن والشهود فهذا التاريخ ملك خاص بشعب العراق ومن حقه الحفاظ على تاريخه المجيد وتلك امنية نامل لها الاستجابة .

■ هدى جاسم







■ مظفر بشير

الجمهورية

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

■ هواتف الجريدة
٤١٩٩٣٤٤ ٨٨٦١٩٨٧
٤١٩٩٣٤٥ ٨٨٥٣٢٠٧
٤١٩٩٣٤٦ ٨٨٥٣٣٠٧
■ التلكس : ٢١٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٥٠
■ الاشتراكات : بغداد ـ حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١